رؤية مستقبلية لتفعيل دور التعاونيات الزراعية في التنمية الريفية
(دراسة تقييمية للتعاونيات الزراعية بمحافظة دمياط)

هدى مصطفى عبدالعال [١،*]

[١] قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة دمياط، مصر

الملخص العربي

تستهدف هذه الدراسة تقييم الوضع الحالي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة دمياط وذلك من وجهة نظر مديري هذه الجمعيات. وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه عملية تطوير التعاونيات الزراعية وإعادة هيكلتها. ومن ثم اقتراح مجموعة من السياسات للنهوض بالبنيان التعاوني الزراعي المصري وتفعيل دوره في التنمية الريفية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقاييس كفاءة الأداء في الجمعيات التعاونية الزراعية والمتمثلة في قياس معايير الامكانيات البشرية، الإمكانيات المادية والفعالية المنظمية، وتم اختيار منهج المسح الاجتماعي الشامل للجمعيات الزراعية على مستوى محافظة دمياط والبالغ عددهم ٧٩ جمعية، واعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات الميدانية على استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لمديري التعاونيات الزراعية. ولتحليل ووصف البيانات الميدانية إحصائيا تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح والوزن النسبي، وتمثل أهم نتائج الدراسة الميدانية فيما يلي: -أن أكثر مؤشرات الإمكانيات البشرية انخفاضا على مستوى الجمعيات هو عدد المرشدين الزراعين، وان أكثر مؤشرات الإمكانيات المادية انخفاضا على مستوى الجمعيات هي: الأجهزة والمعدات ، وسائل الاتصال، و التسهيلات المالية والميزانية ، كما أن أكثر مؤشرات الفعالية المنظمية انخفاضا على مستوى الجمعيات هي: الاستيعاب التكنولوجي، الوعي التعاوني لجماهير واعضاء الجمعية، الدور الاجتماعي للجمعية الزراعية. أما بالنسبة لأهم المشكلات التي تعاني منها الجمعيات التعاونية الزراعية فقد تمثل أهمها في الآتي المشكلات التي تتعلق بالتشريع التعاوني، المشكلات التي تتعلق بالتنظيم والادارة، المشكلات الخاصة بالتمويل الذاتي، وتوصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تعاون كافة المنظمات التعاونية في إنشاء صندوق للتمويل. ضرورة تدعيم الجمعيات التعاونية الزراعية بالأجهزة الإدارية والفنية الكافية والمناسبة. ضرورة الاهتمام بتطوير برامج ووسائل التدريب ورفع الكفاءات الإدارية والفنية للعاملين بالتعاونيات الزراعية. نشرالوعي التعاوني في المجتمع، وتطوير الصحافة التعاونية ووسائل الإعلام الجماهيرية.

الكلمات الاسترشادية: محافظة دمياط، التعاونيات، التنمية الريفية.

المقدمة

على الرغم من النجاحات التي حققتها التعاونيات الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي، الا أن اعتمادها الكبير وارتباطها المباشر بالجهاز الحكومي قد أضر بمصداقيتها كتنظيمات شعبية طوعية تعمل وفق اسس ومبادئ العمل التعاوني، ومن ثم ظهرت التعاونيات الزراعية هزيلة ضعيفة الأداء غير قادرة على الاستقلالية والاعتماد على الذات مؤسسيا وتنظيميا واداريا وتمويليا، بمجرد أن تعرضت لرياح المستجدات والمتغيرات المعاصرة. وتتمثل مشكلة الدراسة في "عدم وضوح دور التعاونيات الزراعية وقصور أدائها في الفترة الحالية في ظل تطبيق الدولة لبرامج الخصخصة والتحرر الاقتصادي" خصوصاً فيما يتعلق بحرية المزارع في اختيار محاصيله دون تخطيط أو توجيه أو إرشاد من قبل التعاونيات علاوة على عدم قدرة التعاونيات الزراعية الحالية على تأدية دورها بكفاءة في ظل تطبيق تلك البرامج، بالإضافة إلى أن التعاونيات الزراعية ببنيانها القائم لم تستطع أن تتفاعل مع المتغيرات الدولية والمحلية ولم تحقق أهدافها وأهداف أعضائها في ظل التضارب والتداخل في الاختصاصات فيما بين وحدات البنيان التعاوني وقصور التشريعات التي تنظم وتحكم أعماله فضلاً عن التدخل الحكومي وأثره على آداء التعاونيات مما أسفر عن تقليص دورها ومساهمتها في تحقيق التنمية الزراعية في مصر، فقد وصلت التعاونيات الزراعية في مصر إلى وضع يحتاج إلى مراجعة شاملة يلزمها اقتناع كامل من الدولة ليس فقط من خلال تصريحات أو إصدار توصيات، إنما بالعمل على تطوير التعاونيات الزراعية فعلياً، هذا بجانب اقتناع أعضاء التعاونيات بحتمية الحركة الإيجابية في هذا التوقيت لمواجهة المتغيرات المحلية والعالمية السريعة.

وهذه الدراسة تهدف الى "تفعيل دور التعاونيات الزراعية من منظور إعادة هيكلة البنيان التعاوني الزراعي القائم وإيجاد صيغة مناسبة للتغلب على المشاكل الهيكلية المتعلقة بالتعاونيات. ولتحقيق هدف الدراسة سوف يتم إلقاء الضوء والتعرف على ما يلي:

التعرف على الوضع الحالي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة دمياط.

التعرف على المعوقات التي تواجه عملية تطوير التعاونيات الزراعية وإعادة هيكلتها.

٣-اقتراح مجموعة من السياسات للنهوض بالبنيان التعاوني الزراعي المصري حتى تستطيع وحداته إنشاء وإدارة المشروعات التعاونية المشتركة لتحقيق التنمية الريفية.

تعتبر التعاونيات الزراعية مؤسسة منوط بها تحقيق التنمية الزراعية ولأنها ذات وظيفة ديناميكية، فهي لا تعمل بمعزل عن البيئة المحيطة بها، مما يتطلب منها الاستمرار في تطوير بيئتها الداخلية لمواجهة متغيرات البيئة الخارجية بما يحقق التوافق بين اهداف التعاونيات الزراعية والعاملين بها من خلال اجراءات إدارية وتنفيذيه لتعزيز دور التعاونيات الزراعية في التنمية الزراعية (عمار، ٢٠٠٩، ص ٢٦٩ – ٢٧٠).

فالتعاونيات جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع الاجتماعي والاقتصادي، وأحد أدوات العمل الوطني والقومي والعالمي، تتأثر بالتنظيمات الاقتصادية والنظم السياسية ونظم الإدارة ومستوى التطور العلمي والتقني إلى جانب تأثرها بالقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠١، ص ١٠)

ويمكن النظر الى التعاونيات الزراعية كأسلوب فعال من أساليب التنمية، بل وتعد شرط من شروط التنمية الريفية، ويرجع ذلك إلى تحقيق أهداف التنمية المتمثلة في تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية والرضا النفسي لغالبية أفراد المجتمع

تتطلب بالضرورة عدالة التوزيع لثمار التنمية، وكما هو معروف فإن من مبادئ التعاون المساعدة على توزيع تلك الثمار بعدالة (الحسين، ٢٠٠٧، ص٦٣).

وعلى الرغم من أهمية دور الجمعية التعاونية الزراعية في التنمية الريفية، إلا أنها تواجهها العديد من المعوقات التي أدت إلى ضعف دورها وحالت دون قيامها بمسئولياتها نحو المساهمة في تحقيق التنمية الريفية وتتمثل أهم هذه المعوقات فيما يلي: (مركز دراسات وبحوث الدول النامية، ٢٠٠٧، ص١٢).

تهميش دور التعاونيات وعدم تحديد دور واضح للتعاونيات الزراعية من قبل الدولة في خطط التنمية بالإضافة إلى تواضع دور الدولة في مساندة التعاونيات من حيث تقديم المزايا والتيسيرات والإعفاءات مثلما حدث في القطاع الخاص، رغم أن القطاع التعاوني الزراعي أولي بالرعاية حيث يخدم قطاع عريض من أفراد المجتمع وهم في حاجة إلى الدعم وتحسين مستوي معيشتهم. العديد من مواد قانون التعاون الزراعي الحالي لا تتماشي مع متطلبات المرحلة الحالية خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الهائلة التي طالت كافة جوانب الريف المصري وعمليات الزراعة والتعديلات الكثيرة التي طالت القوانين الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم تعتبر المعوقات التشريعية التي يتضمنها القانون الحالي من أهم الأسباب التي تحول دون تطور وانطلاق التعاونيات الزراعية.

كان لنزع اختصاصات الجمعيات التعاونية الزراعية وإسنادها لبنوك القري آثارها السلبية على التعاونيات، حيث أدي ذلك إلى تقلص دور التعاونيات وتدهور أحوالها وتحول الأعضاء عن المشاركة في عضويتها والتعامل معها. عدم توافر التمويل الذاتي للتعاونيات لمزاولة أنشطتها التي تستهدف الأعضاء بالإضافة إلى صعوبة الحصول على القروض بشروط ميسرة. ضعف البنية الأساسية والأصول المملوكة للتعاونيات بصفة عامة، من حيث عدم توافر المقار المناسبة أو المخازن والمساحات الفضاء التي يمكن أن تستخدم كمراكز تجميع لتسويق المحاصيل، فضلاً عن نقص الآلات والمعدات في معظم الجمعيات الزراعية وتتدهور حالتها مما أدي إلى عدم قدرة التعاونيات على منافسة القطاع الخاص في تقديم الخدمات للمزارعين.

التقويم المؤسسي لأداء التعاونيات الزراعية

يعرف التقويم المؤسسي بأنه مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعنيين بهدف تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المؤسسة، والنقاط التي تحتاج الى تطوير في ضوء معايير محددة بغرض تحسين الأداء (أبو دقة، الداجنى، ٢٠١١، ص٨).

والتقييم المرحلة الأولى من التقويم، وهدفه معرفة المستوى الحالي للشئ المراد تقويمه، ويعرف على أنه تحديد القيمة الفعلية للتغيرات المصاحبة للجهود التي تبذل في ضوء أهداف ووظيفة المؤسسة، والتي تحدد على أساس حاجة البيئة، وعملية التقييم هذه ضرورية لأنها تساعدنا على معرفة مدي ما تم احرازه من نجاح أو فشل (شلهوب،٢٠١٤، ص ٢١٣-٢١٤)

وتتعدد نماذج تقييم المنظمات الاجتماعية بغرض التوصل الى مؤشرات ونتائج يمكن من خلالها الحكم على مدى قيام المنظمة بتحقيق أهدافها في إطار توفر البناء الملائم والاهداف المحققة لرغبات المستفيدين منها، وعلى الرغم من تعدد تلك النماذج إلا أن كلا منها يركز على بعض الجوانب التي يرى النموذج أنها أكثر تعبيرا عن تقييم المنظمة، وسيتم عرض بعض تلك النماذج فيما يلي (على، ٢٠٠٤، ص ص٣٤٦-٣٤٨):

نموذج روبرت ألكين، مارك مولتور: حدد هذا النموذج عدة معايير لتقييم المنظمات الاجتماعية والتأكد من مدي قدرتها على تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، وذلك بقياس خمسة أبعاد رئيسية يكمل كل منها الأخر، وهذه الابعاد هي: كفاية الموارد المخصصة للمنظمة بما يمكنها من تحقيق أهدافها. ملائمة الاحتياجات أو المطالب مع أهداف المنظمة، وملائمة العمليات التي تستخدم لتحويل مدخلات المنظمة الى مخرجات (خدماتها). مدي تحديد ووضوح الاهداف. قدرة المنظمة على احداث تأثير في كل من العملاء المستفيدين والمجتمع بوجه عام في الوقت الحالي. استمرارية تأثير المنظمة في العملاء والمجتمع لفترة طويلة نسبيا.

نموذج جاك روثمان وآخرون: حدد هذا النموذج عدة متغيرات رئيسية لتقييم المنظمات الاجتماعية تركز على العاملين بالمنظمة، وهيكل تلك المنظمة والعملاء المستفيدين، ثم علاقة المنظمة بالبيئة المحيطة بها.

نموذج آرت كينجتون، ناذسي هيديلمن: يرى هذا النموذج أن تقييم المنظمات الاجتماعية يسهم في تحسين فهم المنظمة بوجه عام والأنشطة التي تقدمها المنظمة وقدرتها على اشباع احتياجات عملائها ومساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم.

وقد تبنت هذه الدراسة نموذج روبرت ألكين ومارك مولتور في تقييم فعالية الجمعيات الزراعية المدروسة على مستوى مراكز محافظة دمياط.

وترتكز جودة الأداء المؤسسي الشامل بكل معاييره ومؤشراته على التخطيط الاستراتيجي في بناء اساس سليم لكل مكوناته المتمثلة بتخطيط السياسات، والنظم وتطوير الهياكل وتخطيط العمليات، واستثمار الموارد، وتطوير الامكانيات البشرية والمادية بما يحقق اهداف الجمعيات التعاونية الزراعية، ويتيح لها القدرة على اجراء تحليل تنظيمي مؤسسي وتحديثه بصورة منتظمة، بهدف تحقيق التنمية المؤسسية الشاملة في إطار مرونة الاداء المتكامل والهادف إلى التطوير المستمر (الداجني،٢٠١١، ص ١٥). وبالنظر لعملية البناء المؤسسي للتعاونيات الزراعية نجد ان هناك اهداف لابد من تحقيقها ومعرفة أثرها في مجال التنمية من خلال خمسة محاور اساسية هي (عامر، ٢٠١٠، ص ١٧).

تحقيق الكفاءة والفاعلية: أي تحقيق اهداف الجمعية الزراعية بشكل كفء في حدود الموارد والإمكانيات المتاحة المشاركة: اي تمكين الفئة المستهدفة من المشاركة بفاعلية في تقرير السياسات الخاصة بالمنظمة، وفى كل مراحل تنفيذ المشروعات الخاصة بها. الاستمرارية: وتعنى قدرة المنظمة على تقديم خدماتها دونما الاعتماد على التمويل الخارجي من الجهات المانحة. تقوية الانظمة الداخلية للمؤسسة: لكي تستطيع التعبير عن احتياجات المجتمع الذي تعمل فيه والعمل على تلبيتها. تقوية دور تلك المؤسسات: ليكون لها مردود فعال في المجتمع الذي تعمل فيه: فتصبح نقطة مؤثرة ومركز لنشر الخبرات والمعارف للمؤسسات الاخرى التي تعمل في نفس المجال.

التوجهات النظرية لدراسة تطوير وتفعيل دور التعاونيات الزراعية في التنمية الريفية

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أهم النظريات التي تهتم بدراسة وتحليل التنظيمات الاجتماعية، وتتجلى اسهام النظرية البنائية الوظيفية في تفسير تفعيل دور التعاونيات الزراعية في مجالات التنمية الريفية من خلال نظرية النظام التعاوني (شيستر برنارد Chester Barnard) فتكمن إسهامات برنارد الحقيقية فى اهتمامه بتفسير السلوك الإداري وتحليل تطور ونمو التنظيمات، ونظر برنارد إلى التنظيمات باعتبارها نموذجاً فرعياً من مجموعة أكثر عمومية من الظواهر التي أطلق عليها النسق التعاوني، بحيث يعد التنظيم نموذجاً تعاونياً ونسقا لأوجه الأنشطة التعاونية والتنسيقية

الهادفة، فتنحصر العناصر الرئيسية للتنظيم في الاتصال والرغبة في الإسهام والهدف الم شترك، وهى ع ناصر ضرور ية لكى يظهر التنظيم إلى حيز الوجود، وت عد الفعالية Effectiveness (بلوغ الهدف الم شترك) والكفاءة Efficiency (إ شباع حاجات المشتركين فيه) عناصر ضرورية لا ستمرار وجوده. وبحيث يتمثل جوهر هذا التنظيم الرسمي في اتخاذ القرارات الخا صة بالتطبيق واختيار الأهداف أو الو سائل البديلة والتنسيق بين العوامل المتباينة التي تكون معاً الذ سق بين العوامل المتباينة التي تكون م عاً الذ سق التعاوني الأكبر (خليفة،٢٠٠٩، ص ٣٩) نقلا عن (الجلبى،٩ ١٩٨).

ومن هذا المنطلق فالجمعيات التعاونية الزراعية تقوم على فرض أساسي أن الإبداعات البشرية تتجلى وتنطلق في أعلى م ستوياتها في التنظيمات التي يعتمد ت صميمها على إ شباع الاحتياجات المتبادلة من خلال ا ستخدام المنظمة نف سها والانتفاع بها، فالتعاونيات الناجحة تعمل في مجالات متعددة تتفق وطبيعة الاحتياجات والزمان والمكان، تعمل في أي ن شاط اقت صادي أو توفير أي خدمة، و أ شار بار سونزمن خلال نظرية نسق الفعل الاجتماعي الى المتطلبات الوظيفية أو المستلزمات الوظيفية التي يجب توافرها في أي نظام إذا كان يريد البقاء والاستمرار، وتتمثل هذه الوظائف في: وظيفة المحافظة والتكامل وتحقيق الهدف والتكيف. فيشير نمط المحافظة إلى أن الا ستمرار على ممار سة قيم اجتماعية دون تحوير أو تطوير أو تبديل يولد الإ سأم والضجر عند الناس الأمر الذي قد يو صلهم إلى الضيق والتوتر. بينما يشير نمط التكامل إلى موقع الحقوق والالتزام والمكافئات والمستلزمات داخل النسق الذي يعمل على تنسيق انسجام علاقات الأفراد وعدم تمزيق النسيج الاجتماعي، أي تحقيق تكامل في التزام الأفراد بعلاقاتهم الاجتماعية لكي لا يتفكك مفاصلها أو تنفرط حلقاتها. أما تحقيق الهدف فإنه يعنى تطبيق الأفراد أهدافا رسمها وحددها النسق إليهم سلفا من أجل ربطهم به. في حين يعنى التكيف حاجة النسق إلى ا ستمرار التماثل مع أهدافه التي وضعها لهم ليصل بهم إلى التطبيع الاجتماعي التام لمعاييره وأهدافه (عمر، ١٩٩٧، ص٨٥). وطبقا لمنظور بار سونز فالتعاونيات الزراعية إذا ارادت البقاء والاستمرار، لابد ان تفي بأربعة متطلبات وظيفية وهي كالآتي:

وظيفة التكيف: فتكيف العاملين بالتعاونيات الزراعية لا يأتي من فراغ أو بعفوية مالم يكن هناك مقومات تساعدهم على التماثل مع متطلبات العمل فيه والا ستمرار في البقاء معه.

وظيفة تحقيق الهدف: التي تعنى مهام تقديم الخدمات والأنشطة والرعاية و صيرورة العمل الدائبة في الا ستمرار لكي يجد العاملين بالتعاونية الزراعية نتاجهم وإبداعهم وقابليتهم مترجمة على شكل هدف إنتاجي خارج حدود التعاونية.

وظيفة التكامل: أي التنسيق المستمر بين منا شط الأفراد داخل التعاونية الزراعية من أجل الو صول إلى وحدة اجتماعية مندمجة غير مفككة أن ذلك (أي الاندماج) يعزز القدرة الإنتاجية ونقيض ذلك يضعفها، إلا أن هذا لا يتحقق إلا من خلال وجود آليات تفعل فعلها في هذا الس ياق مثل إدارة العمل ودائرة العلاقات العامة وتقديم برامج تأهيلية وتدريبة خاصة بالعاملين بالتعاونية الزراعية.

وظيفة المحافظة على النمط (الص يانة أو المعالجات) من أجل إزالة أي خلخلة تقع بين الأفراد والتعاونية الزراعية ذاتها، فتقوم التعاونية بتقديم برامج تدريبية متطورة لارتقاء قابليتهم المهنية وإ شعارهم بأنها تقدم مهنة لهم وليس الاعتماد على قدراتهم الأولية من اجل ترقيتهم إلى مواقع تدريجية إدارية متقدمة، بذات الوقت تؤهلهم للح صول على رواتب أعلى ومكافئات قائمة على المحفزات والمنح المالية فضلاً عن و ضع ضوابط وقواعد انضباطية إذا خرج أحدهم عن تعليماته الخاصة بالعمل.

كما تسهم النظرية الأيكولوجية أيضا في تفسير ودراسة دور التعاونيات الزراعية في مجالات التنمية الريفية، وتقوم هذه النظرية على تحليل تأثير البيئة المحيطة في المنظمة وكذلك تأثير المنظمة في بيئتها المحيطة وبين المنظمة والمنظمات الأخرى، حيث لا يمكن إغفال التأثير المتبادل بين المنظمة والتغيرات البيئية والتكنولوجية والتحولات في نمط الحياة والعلاقات الاجتماعية وأنماط الم شاركة وبالتالي تغير الدوافع والاتجاهات والقيم (بركات، ٢٠٠٥، ص ٢١٦٤).

ويشير عبد اللطيف (٢٠٠٣، ص ص١١٢-١١٣) إلى أن النظرية الايكولوجية تقوم على مجموعة من الأسس وهي: أن المنظمة لا يمكن أن تنمو دون التعامل مع البيئة المحيطة بها. أن جوهر التنظيم الاجتماعي هو الاعتماد المتبادل بين أفراد المجتمع والتفاعل فيما بينهم وبين البيئة المحيطة بهم. أن هناك صعوبات سوف تواجه المنظمة وأن مواجهة هذه الص عوبات تكمن في الات صال الوثيق بالبيئة. أن البيئة المحيطة بالمنظمة تحتوي على درجة معينة من التعقيد وهذا التعقيد ناتج عن ظهور مؤثرات جديدة باستمرار من الص عب التمكن بها في الوقت المناسب وغالبا ما تؤثر طبيعة البيئة عليها، وفى ذلك يقول كل من لورنس ولورشLarch،Lawrence أن المنظمات التي تواجه بيئة هادئة غير دينامية غالبا ما تستجيب بتطوير بناءات بيروقراطية منا سبة لمواجهة حاجات البيئة غير المتغيرة. أن المفاضلة بين منظمة وأخرى سيتوقف على نوعية مواردها وتفاعلها مع البيئة المحيطة بها.

وبالتالي يجب على المسؤولين بالجمعيات التعاونيات الزراعية أن يكونوا على دراية كاملة بالعناصر البيئية الداخلية والخارجية وأن يدركوا أنها متغيرة ومتجددة وأن بعض هذه العناصر قد تكون سببا في فشلها أو نجاحها – وتأسيسا على ذلك فإن التعاونية الجيدة هي تلك المنظمة التي تعرف ما هي أهدافها و أي العوامل البيئية تؤثر عليها بواقعية أثناء سعيها لتحقيق هذه الأهداف و أن تتعامل بواسطتها مع كافة العوامل المؤثرة عليها مدركة من وراء ذلك أن العلاقات المتبادلة والصحيحة بين الجمعية وبيئتها يحقق الأهداف التي تسعى إليها هذه الجمعيات.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة

دراسة ابو زايد وآخرون (٢٠١٦): دراسة اقتصادية لدور تعاونيات الإصلاح الزراعي في تسويق مستلزمات الإنتاج الزراعي: استهدف البحث التعرف على الوضع الراهن لدور تعاونيات الإصلاح الزراعي في توفير وتسويق مستلزمات الإنتاج، وكذلك العوامل المحددة لهذا الدور، ثم وسائل التفعيل والتنشيط لدور الجمعية وتوصلت الدراسة الى تزايد قيمة التعامل في مستلزمات الإنتاج الزراعي بتعاونيات الإصلاح الزراعي خلال فترة الدراسة بنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ٢٥,٨١%.

قادوس (٢٠٠٤). دراسة لتطوير دور التعاونيات الزراعية المصرية في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي بالقطاع الزراعي: استهدفت هذه الدراسة بصفة عامة الوقوف على بعض أهم المشكلات التي تتعرض لها التعاونيات الزراعية في مصر خلال تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي في القطاع الزراعي وكذلك الوقوف على إيجابيات هذا البرنامج وذلك كله بهدف الوصول إلى بعض النتائج والتوصيات التي قد تساعد مخططي ومنفذي السياسات التعاونية الزراعية على تطوير هذه التعاونيات ودعم دورها في التنمية الزراعية. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة أن التعاونيات الزراعية تعاني من نقص كبير في الأموال اللازمة لقيامها بأنشطتها خاصة في غياب بنك للتعاون.

درا سة عبد العليم وآخرون (٢٠١١) بعض المؤشرات الاقتصادية لأداء تعاونيات الائتمان الزراعي في مركز ابوتشت في محافظة قنا: استهدفت هذه الدراسة تقييم أداء الجمعيات التعاونية الزراعية، وكذلك التعرف على الملامح المميزة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها جمعيات الائتمان الزراعي والوقوف على أهم المشاكل التي تواجه هذه الجمعيات وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج منها: ضعف المركز الاقتصادي لهذه الجمعيات بمركز ابو تشت، وكذلك ضعف الاستثمارات بها. -اجمالا هذه الدراسات استهدفت تقييم الجمعيات التعاونية في قدرتها على تقديم الخدمة الزراعية وتوصلت لضعف مركزها الاقتصادي و ضعف استثمارها والذي بدوره ادى الى قصورها في تقديم انشطتها الاقتصادية والاجتماعية.

القياس الرقمي لمتغيرات الدراسة

الامكانيات البشرية:تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على مدى كفاية وكفاءة الإمكانيات البشرية بالجمعية من وجهة نظر مديري الجمعيات الزراعية والتى تمثلت في مؤشرات مقياس (جدول ١) (أعضاء مجلس الإدارة، رئيس المكتب، مدير الجمعية، مرشدين زراعيين،مشرفين زراعيين،عمالة فنية ، إداريين ،عمالة عادية) ورمزت الإستجابات على العبارات كالأتى: كافى تماما=٣، كافى لحد ما=٢، غير كافي=١ ، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث.

الامكانيات المادية:تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف عل مدي كفاية وكفاءة الإمكانيات المادية بالجمعية من وجهة نظر مديري الجمعيات الزراعية والتى تمثلت في مؤشرات مقياس (جدول ٢) وهي(مبنى الجمعية- الأجهزة والمعدات - وسائل الانتقال-وسائل الاتصال-قاعات وتجهيزات تدريبية-التسهيلات المالية والميزانية- أعضاء الجمعية) ورمزت الإستجابات على العبارات كالأتى: كافى تماما=٣، كافى لحد ما=٢، غير كافي=١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث.

الفعالية المنظمية

تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على مدي توفر مؤشرات الفعالية المنظمية في الجمعية الزراعية من وجهة نظر مديري الجمعيات الزراعية و تمثلت مؤشرات مقياس معيار الفعالية (جدول ٣) فيما يلي: وضوح أهداف المنظمة- ملاءمة الهيكل الداخلى-الاستقرار والرضا الوظيفى-كفاية أعداد ومؤهلات العاملين-التوصيف الدقيق للوظائف-العمل الفريقى والمرونة المهنية-ملاءمة نطاق العمل-الإدارة التعاونية الكفء.-الخدمات التعاونية الزراعية.-المشروعات الإنتاجية التعاونية.-ملاءمة معدلات وسنوات التدريب والتأهيل-التكامل والتنسيق مع المنظمات الأخرى-العلاقة التنسيقية مع المستويات الأعلى-العلاقة التنسيقية مع المستويات الأدنى-توفر وتدبير فرص التمويل - المتابعة والتقييم المستمر-الاستيعاب التكنولوجى- تنوع مصادر التمويل والإقراض.-الدور الاجتماعى للتعاونيات.-مستوى وعى والتزام الجماهير التعاونية. ورمزت الإستجابات على العبارات كالأتى: متوفر تماما=٣، متوفر لحد ما=٢، متوفر بدرجة ضعيفة=١، غير متوفر=٠، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث.

التحديات والمعوقات التى تحد من فعالية التعاونيات الزراعية

تم قياس المشكلات التى تواجه التعاونيات الزراعية وتقسيمها لعدة معايير والتى تمثل في: م شكلات تتعلق بالتشريع التعاوني وتم قياسه من خلال المؤشرات التالية (قصور التشريع التعاونى - وجود مواد قانونية- غياب الاحكام التى تكفل تطبيق مبدا التعاون بين التعاونيات)

م شكلات تتعلق بنشر الوعي التعاوني: (١- ضعف الوعى التعاوني لدى غالبية الاعضاء)

مشكلات ادارية وتنظيمية

تم قياسها من خلال المؤشرات التالية (غياب النظم المحاسبية الدقيقة -وجود نقص فى الاجهزة الفنية والادارية- عدم وجود خبرة-الافتقار الى وجود نظام تسويقي كفء).

م شكلات تتعلق بعلاقة التعاونيات بالحكومة: وتم قياسه من خلال المؤشرات التالية (-تخلى الدولة عن دعم ومساندتها - تعدد اجهزة الرقابة الحكومية عليها)

م شكلات تتعلق بالتمويل والسيولة النقدية: وتم قياسه من خلال المؤشرات التالية (ضعف التمويل الذاتى ضالة قيمة السهم بها-عدم وجود صناديق لموازنة الاسعار الزراعية).

م شكلات تتعلق بتوفير بإمكانيات الجمعية: وتم قياسه من خلال المؤشرات التالية (صغر حجم الجمعيات- عدم توافر المقر المناسب) ورمزت الإستجابات على العبارات كالأتى: عالية=٣، متوسطة=٢، ضعيفة=، لا توجد=٠١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث.

منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الكمية التي تهتم بتقييم أداء الجمعيات التعاونية الزراعية على مستوى مراكز محافظة دمياط، وذلك من وجهة نظر مديري الجمعيات الزراعية، انطلاقا من محور اهتمام البحث التقويمي بتعريف واقع الجمعيات التعاونية ومدى تحقيقها لدورها التنموي وتم استخدام مقاييس كفاءة الأداء في الجمعيات التعاونية الزراعية والمتمثلة في قياس معايير الامكانيات البشرية، الإمكانيات المادية،والفعالية المنظمية، وتم اختيار منهج المسح الاجتماعي الشامل للجمعيات الزراعية على مستوى محافظة دمياط والبالغ عددهم ٧٩ جمعية بواقع (١٥ جمعية زراعية بمركز دمياط – ١٧ جمعية بمركز فارسكور – ٨ جمعيات بمركز كفر البطيخ – ١١ جمعية بمركز الزرقا – ٢٨ جمعية بمركز كفر سعد) (المصدر :قسم الشئون الزراعية بمديرية الزراعة – محافظة دمياط٢٠١٧). واعتمدت هذه الدراسة فى جمع البيانات الميدانية على استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لمديرى الجمعيات التعاونية الزراعية، خلال الفترة من اكتوبر ٢٠١٨ حتى يناير ٢٠١٩.

وقد صممت هذه الاستمارة بحيث تقيس المتغيرات البحثية بما يتفق وتحقيق أهداف الدراسة.

ولتحليل البيانات الميدانية احصائيا تم استخدامالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح = (ك١x١و+ ك٢x٢و+ ك٣x٣و)/(مج(و١+و٢+و٣)).
الوزن النسبي (ن١x١و+ ن٢x٢و+ ن٣x٣و)/٣.

(حيث أن ك١ التكرار الاول=٣، ك٢ التكرار الثاني =٢، ك٣ التكرار الثالث =١، ن١الذ سبة الاولى، ن٢الذ سبة الثانية، ن٣الذ سبةالثالثة، الوزن: و١=٣ ، و٢= ٢ ، و٣=١

النتائج الميدانية ومناقشتها

يعرض هذا الجزء لنتائج الدراسة الميدانية والتي يمكن عرضها كالتالي:

أولا: التعرف على الو ضع الراهن للجمعيات التعاونية الزراعية (إمكانيات بـ شرية ومادية)

معيار الامكانيات البشرية للجمعية

للتعرف على الإمكانيات البشرية للجمعيات الزراعية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتو سط الحـ سابي المرجح والوزن الذ سبي لا ستجابات مديري الجمعيات الزراعية على مؤشرات معيار الامكانيات البشرية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١) حيث يتضح من الجدول ما يلي:

-ان اكثر الامكانيات البشرية انخفاضا بالجمعيات الزراعية على مستوى مركز دمياط هي العمالة العادية، حيث بلغ الوزن النسبي لها ٥٧،٨% ومتوسط حسابي قدرة ٢٨،٩ . وبصفة عامة جاءت الامكانيات البشرية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز دمياط بمستوى متوسط حيث بلغ الوزن النسبي لمعيار الامكانيات البشرية ٦٥،٨% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز دمياط.

- اما على مستوى الجمعيات الزراعية بمركز كفر سعد فان اكثر الامكانيات البشرية انخفاضا هي عدد المرشدين الزراعيين حيث بلغ الوزن النسبي لها ٤٧،٦% ومتوسط حسابي ٢٣،٨. يليها المشرفين الزراعيين، العمالة الفنية والاداريين حيث بلغا الوسط الحسابي لهما ٢٥ ، ووزن النسبي ٥٠% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر سعد. وبصفة عامة جاءت الامكانيات البشرية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز كفر سعد بمستوى متوسط حيث بلغ الوزن النسبي لمعيار الامكانيات البشرية ٥١،٧% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز كفر سعد.

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١) ما يلي:

-أن أكثر مؤشرات معيار الامكانيات البـ شرية انخفا ضا بالجمعيات الزراعية على مستوى مركز كفر البطيخ هي: عدد المرشدين الزراعيين، حيث بلغ الوزن النسبي لها ٤١،٧% وو سط حـ سابي ٢٠،٣. وبـ صفة عامة جاءت الامكانيات البـ شرية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز كفر البطيخ بمستوى متوسط حيث بلغ الوزن النسبي لمعيار الامكانيات البشرية ٦٦،٦% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز كفر البطيخ.

- أما على مـ ستوى الجمعيات الزراعية بمركز الزرقا فإن أكثر مؤشرات معيار الامكانيات البـ شرية انخفا ضا هي عدد المر شدين الزراعيين، والمـ شرفين الزراعيين حيث بلغ الوزن النسبي لهما٤٨،٥% ووسط حسابي ٢٤،٢. وبصفة عامة جاءت الامكانيات البـ شرية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز الزرقا بـ مستوى متو سط حيث بلغ الوزن الذ سبي لمعيار الامكانيات البـ شرية ٥٤،٨% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز الزرقا.

-وتمثلت مؤشرات معيار الامكانيات البشرية الاكثر انخفاضا بالجمعيات الزراعية على مستوى فارسكور في رئيس المكتب والمرشدين الزراعيين، حيث بلغا الوزن النسبي لهما ٤٣،٢% وو سط حسابي ٢١،٦، يليها مدير الجمعية بمتوسط حسابي ٢٤،٥ ووزن نسبي ٤٩% ، ثم المشرفين الزراعيين بمتوسط حسابي ٢٨،٤ ووزن نسبي ٥٦،٩% من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بمركز فار سكور. وبـ صفة عامة جاءت الامكانيات البشرية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز فارسكور بمستوى متوسط حيث بلغ الوزن الذ سبي لمعيار الامكانيات البـ شرية ٥٤،١% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز فارسكور.

- ومن خلال نتائج الجدول رقم (١) يتـ ضح أن الإمكانيات البـ شرية كافية بدرجة متو سطة بالجمعيات الزراعية على مـ ستوى مراكز محافظة دمياط، حيث تراوح نسبتها من (٥١،٧ – ٦٦،٦%)، وبالتالي تحتاج الامكانيات البشرية على مستوى الجمعيات الزراعية بمحافظة دمياط إلى دعم وتطوير للنهوض بالتعاونيات الزراعية.

معيار الإمكانيات المادية للجمعية

للتعرف على الإمكانيات المادية للجمعيات الزراعية تم حـ ساب التكرارات والذ سب المئوية والمتو سط الحـ سابي المرجح والوزن الذ سبي لا ستجابات مديري الجمعيات الزراعية على مؤشرات معيار الامكانيات المادية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم ٢.

تتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٣) ما يلي:

-أن أكثر مؤشرات معيار الامكانيات المادية انخفا ضا بالجمعيات الزراعية على مستوى مركز دمياط هي الأجهزة والمعدات، و سائل الاتصال، والتسهيلات المالية والميزانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢٤،٤ ، بلغ الوزن النسبي لها ٤٨،٩% ، يليها قاعات وتجهيزات تدريبية، واعـ ضاء الجمعية حيث بلغ المتو سط الحـ سابي لها ٢٥،٦ ، بلغ الوزن الذ سبي لها ٥١،٠% من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بمركز دمياط. وبـ صفة عامة جاءت الامكانيات المادية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز دمياط بـ مستوى متو سط حيث بلغ الوزن الذ سبي لمعيار الامكانيات المادية ٥٠،٧% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز دمياط.

- أما على مـ ستوى الجمعيات الزراعية بمركز كفر سعد فإن أكثر مؤشرات معيار الامكانيات المادية انخفاضا هي الأجهزة والمعدات، والتسهيلات المالية والميزانية حيث بلغ المتو سط الحـ سابي لها ٢٠،٨، وبلغ الوزن الذ سبي لها ٤٠،٤% يليها و سائل الاتـ صال بمتو سط حـ سابي ٢٠،٨. وبلغ الوزن الذ سبي لها ٤١،٦% ، ثم قاعات وتجهيزات تدريبية، وأعضاء الجمعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢٢ وبلغ الوزن الذ سبي لها ٤٤%من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر سعد. وبـ صفة عامة جاءت الامكانيات المادية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز كفر سعد بمستوى منخفض حيث بلغ الوزن الذ سبي لمعيار الامكانيات المادية ٤٤،٩% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز كفر سعد.

ويتـ ضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن أكثر مؤشرات معيار الامكانيات المادية انخفاضا بالجمعيات الزراعية على مستوى مركز كفر البطيخ هي: الاجهزة والمعدات، التـ سهيلات المالية والميزانية حيث بلغا المتو سط الحـ سابي لهما ٢٢،٩. وبلغ الوزن الذ سبي لها ٤٥،٨%. وبـ صفة عامة جاءت الامكانيات المادية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز كفر البطيخ بـ مستوى متو سط حيث بلغ الوزن الذ سبي لمعيار الامكانيات المادية ٥٣،٦% من اجمالي عدد الجمعيات على مـ ستوى مركز كفر البطيخ.

- أما على مـ ستوى الجمعيات الزراعية بمركز الزرقا فإن أكثر مؤشرات معيار الامكانيات المادية انخفا ضا هي و سائل الاتـ صال، قاعات وتجهيزات تدريبية، والتـ سهيلات المالية والميزانية، حيث بلغ المتو سط الحـ سابي لها ١٨،٢،وبلغ الوزن الذ سبي لها ٣٦،٢%، يليها أعـ ضاء الجمعية، و سائل الانتقال، والاجهزة والمعدات بمتو سط حـ سابي ١٩،٧، والوزن الذ سبي لها ٣٩،٤% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز الزرقا. وبـ صفة عامة جاءت الامكانيات المادية بالجمعيات التعاونية الزراعية في

مركز الزرقا بم ستوى منخفض حيث بلغ الوزن الذ سبي لمعيار الامكانيات المادية ٤٠،٣% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز الزرقا.

-وتمثلت مؤشرات معيار الامكانيات المادية الاكثر انخفا ضا بالجمعيات الزراعية على مستوى فارسكور في الأجهزة والمعدات، وسائل الاتصال، قاعات وتجهيزات تدريبية، والتسهيلات المالية والميزانية، حيث بلغ المتو سط الحسابي لها ١٩،٦، وبلغ الوزن الذ سبي لها ٣٩،٢%، يليها و سائل الانتقال، وأع ضاء الجمعية بمتو سط ح سابي ٢٢،٥ وبلغ الوزن ذ سبي لها ٤٥،١%، من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بمركز فار سكور. وب صفة عامة جاءت الامكانيات المادية بالجمعيات التعاونية الزراعية في مركز فارسكور بمستوى منخفض حيث بلغ الوزن النسبي لمعيار الامكانيات المادية ٤٤،٨% من اجمالي عدد الجمعيات على مستوى مركز فارسكور.

- ومن خلال نتائج الجدول رقم (٣) يتضح أن الإمكانيات المادية غير كافية بالجمعيات الزراعية على م ستوى مراكز محافظة دمياط، حيث تراوح ن سبتها من (٤٤،٨ – ٥٣،٦%)، وبالتالي تحتاج الامكانيات المادية على م ستوى الجمعيات الزراعية بمحافظة دمياط إلى دعم وتطوير للنهوض بالتعاونيات الزراعية.

ثالثا: مدى توفر مؤشرات معيار الفعالية المنظمية في الجمعيات الزراعية المدروسة

للتعرف على مدى توفر مؤشرات الفعالية المنظمية في الجمعيات الزراعية على مستوى مراكز محافظة دمياط، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الح سابية المرجحة والوزن الذ سبي لا ستجابات مديري الجمعيات الزراعية على مؤشرات معيار الفعالية المنظمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتـ ضح من الجدول رقم (٣) انخفاض بعض مؤشرات الفعالية المنظمية للجمعيات الزراعية، وجاءت على النحو الاتي لكل مركز:

فبالنسبة للجمعيات الزراعية بمركز دمياط جاءت أكثر مؤشرات الفعالية انخفا ضا ما يلي:

الا ستيعاب التكنولوجي، حيث بلغت قيمة المتو سط الح سابي له ٢٠،٥ ، وبلغ الوزن النسبي له ٤٤،٥%.

مستوى وعي والتزام اعضاء التعاونية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٢٠،٥ ، وبلغ الوزن النسبي له ٤٤،٥%.

الدور الاجتماعي للتعاونيات، حيث بلغت قيمة المتو سط الح سابي له ٢٠،٥ ، وبلغ الوزن النسبي له ٤٤،٥%.

-أما باقي مؤشرات الفعالية فقد جات بمستوي متوسط حيث تراوح الوزن النسبي لها بين (٥١،١-٧٥،٨%) من اجمالي عدد الجمعات بمركز دمياط.

- كما يتـ ضح أن م ستوى توفر معيار الفعالية المنظمية بالجمعية التعاونية اجمالا من وجهة نظر مديري الجمعيات بمركز دمياط متو سط حيث بلغت قيمة المتو سط الح سابي ٣٠،٦، ووزن ذ سبي ٦١،١% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز دمياط

أما بالنسبة لجمعيات مركز كفر سعد فقد جاءت جميع مؤشرات معيار الفعالية المنظمية بم ستوى منخفض حيث تراوح الوزن الذ سبي لهذه المؤشرات (١٥—٢٦،٢%) من إجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية في مركز كفر سعد.

- كما أن مستوى توفر معيار الفعالية المنظمية بالجمعية الزراعية اجمالا من وجهة نظر مديري الجمعيات بمركز كفر سعد منخفض، حيث بلغت قيمة المتو سط الح سابي ١٠،٤، وبلغ الوزن الذ سبي لمعيار الفاعلية المنظمية للجمعيات الزراعية ٢٠،٧% من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بمركز كفر سعد.

وبالنسبة للجمعيات الزراعية بمركز كفر البطيخ جاءت أكثر مؤشرات الفعالية انخفاضا على النحو التالي

الدور الاجتماعي للتعاونيات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٢٢،٩، وبلغ الوزن النسبي له ٤٥،٨%.

العلاقات التنسيقية مع المستويات الأعلى، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٢٢،٩، وبلغ الوزن النسبي له ٤٥،٨%.

المشروعات الإنتاجية التعاونية، حيث بلغت قيمة المتو سط الح سابي له ٢٥، وبلغ الوزن النسبي له ٥٠،٠%.

-أما باقي مؤشرات الفعالية فقد جات بمستوي متوسط حيث تراوح الوزن النسبي لها بين (٥٠،٠-٧٠،٨%) من اجمالي عدد الجمعات بمركز كفر البطيخ.

كما يتضح أن مستوى توفر معيار الفعالية المنظمية بالجمعية التعاونية اجمالا من وجهة نظر مديري الجمعيات بمركز كفر البطيخ متو سط حيث بلغت قيمة المتو سط الح سابي ٢٩،٢ وبلغ الوزن الذ سبي لمعيار الفعالية ٥٨،٨% من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بمركز كفر البطيخ.

أما بالنسبة للجمعيات الزراعية بمركز الزرقا فقد جاءت جميع مؤشرات معيار الفعالية المنظمية بم ستوى منخفض حيث تراوح الوزن الذ سبي لهذه المؤشرات (٢٧،٣—٤٧،٨%) من إجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية في مركز الزرقا.

كما يتضح أن مستوى توفر معيار الفعالية المنظمية بالجمعية التعاونية اجمالا من وجهة نظر مديري الجمعيات بمركز الزرقا منخفض حيث بلغت حيث بلغت قيمة المتو سط الح سابي ٢٠،٢،وبلغ الوزن الذ سبي لمعيار الفعالية المنظمية ٤٠،٦% من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بمركز الزرقا.

أما بالنسبة لمركز فارسكور فقد جاءت مؤشرات الفعالية المنظمية بمستوى منخفض، حيث تراوح الوزن الذ سبي لهذه المؤشرات (٥،٩-٢٥،٢%) من إجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية في مركز فارسكور.

كما يتضح أن مستوى توفر معيار الفعالية المنظمية بالجمعية التعاونية اجمالا من وجهة نظر مديري الجمعيات بمركز فارسكور منخفض حيث بلغت قيمة المتو سط الحسابي ٩،١، وبلغ الوزن النسبي لمعيار الفعالية المنظمية ١٨،٦% من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بمركز فارسكور.

- ومن خلال نتائج الجدول رقم (٣) يتضح أن مستوى توفر معيار الفعالية المنظمية بالجمعيات الزراعية جاء بمستوى متوسط على مستوي مركزي دمياط وكفر البطيخ حيث تراوح الوزن الذ سبي لهذا المعيار (٥٨،٨%-٦١،٧%). أما على م ستوى المراكز الثلاث كفر سعد والزرقا وفار سكور فجاء م ستوى توفر معيار الفعالية المنظمية بدرجة منخفضة حيث تراوح الوزن النسبي لهذا المعيار للجمعيات التعاونية الزراعية بهذه المراكز بين (١٨،٦% – ٤٠،٦%)، وبالتالي تحتاج الفعالية المنظمية على مستوى الجمعيات الزراعية بمحافظة دمياط إلى دعم وتطوير للنهوض بالتعاونيات الزراعية.

ثالثا: التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة دمياط

للتعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الزراعية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية المرجحة والوزن النسبي لاستجابات مديري الجمعيات الزراعية على مؤشرات التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الزراعية بمراكز محافظة دمياط، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

التحديات والمعوقات على مستوى مركز دمياط

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) السابق أن أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الجمعية الزراعية والعاملين بها من وجهة نظر مديري الجمعيات على مستوى مركز دمياط تمثلت في الآتي:

تعقد المواد القانونية (فليس هناك قانون واحد يحكم التعاونيات بل أن كل نشاط تعاوني يحكمه قانون خاص "زراعي، إنتاجي، إسكان وسمكي وغيرها، ونتيجة ذلك فان تعدد التشريعات عقد البيئة التشريعية للتعاونيات)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٤١،١، وبلغ الوزن النسبي له ٨٢،٢%.

ضعف الوعي التعاوني لدى غالبية الاعضاء، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٣٧،٨، وبلغ الوزن النسبي له ٧٥،٦%. قصور التشريع التعاوني، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٣٦،٧، وبلغ الوزن النسبي له ٧٣،٥%.

مشكلات تتعلق بعلاقة التعاونيات بالحكومة (تعدد اجهزة الرقابة الحكومية عليها، تخلي الدولة عن دعمها ومساندتها) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له٣٢،٢، وبلغ الوزن النسبي لها ٦٤،٥%.

التحديات والمعوقات على مستوى مركز كفر سعد

أما بالنسبة للجمعيات الزراعية على مستوى مركز كفر سعد فتمثلت أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الجمعية الزراعية والعاملين بها من وجهة نظر مديري الجمعيات في الآتي:

تعقد المواد قانونية (فليس هناك قانون واحد يحكم التعاونيات بل أن كل نشاط تعاوني يحكمه قانون خاص "زراعي، إنتاجي، إسكان وسمكي وغيرها) ونتيجة ذلك فان تعدد التشريعات عقد البيئة التشريعية للتعاونيات)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٣٤،٠، وبلغ الوزن النسبي له ٦٧،٧%.

غياب الأحكام التي تكفل تطبيق مبدأ التعاون بين التعاونيات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٣٢،١، وبلغ الوزن النسبي له ٦٤،٤%.

وجود نقص في الاجهزة الفنية والادارية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٣٢،١، وبلغ الوزن النسبي له ٦٤،٤%.٤- تعدد اجهزة الرقابة الحكومية عليها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٣١،٢، وبلغ الوزن النسبي له ٦٢،٨%.٥- قصور التشريع التعاوني، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٣١،٢، وبلغ الوزن النسبي له ٦١،٨%.

التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الزراعية على مستوى مركز كفر البطيخ

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الجمعية الزراعية والعاملين بها من وجهة نظر مديري الجمعيات على مستوى مركز كفر البطيخ تمثلت في الآتي:

ضعف التمويل الذاتي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٤٣،٧، وبلغ الوزن النسبي له ٨٧،٥%.

صغر حجم الجمعيات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٤٣،٧، وبلغ الوزن النسبي له ٨٧،٥%.

ضالة قيمة السهم بها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٤١،٦، وبلغ الوزن النسبي له ٨٣،٣%.

عدم وجود صناديق لموازنة الاسعار الزراعية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له ٤١،٦، وبلغ الوزن النسبي له ٨٣،٣%.

عدم توافر المقر المناسب، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له٣٩،٦ ،وبلغ الوزن النسبي له ٧٩،٢%.

مشكلات ادارية وتنظيمية (غياب نظم المحاسبة الدقيقة- الافتقار لوجود نظام تسويقي كفء)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٥،٤. وبلغ الوزن النسبي له ٧٠،٨%.

التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الزراعية على مستوى مركز الزرقا.

تمثلت أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الجمعية الزراعية والعاملين بها من وجهة نظر مديري الجمعيات على مستوى مركز الزرقا على النحو التالي:

المشكلات التي تتعلق بالتمويل والسيولة النقدية (ضعف التمويل الذاتي، ضالة قيمة السهم بها، عدم وجود صناديق لموازنة الاسعار الزراعية)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٤،٨، وبلغ الوزن النسبي لها ٦٩،٧%.

مشكلات تتعلق بتوفير بإمكانيات الجمعية (صغر حجم الجمعيات، عدم توافر المقر المناسب)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٤،٨، وبلغ الوزن النسبي لها ٦٩،٧%.

مشكلات ادارية وتنظيمية (غياب نظم المحاسبة الدقيقة – وجود نقص في الاجهزة الفنية والادارية – عدم وجود خبرة)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٣،٣، وبلغ الوزن النسبي لها ٦٦،٧%.

التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الزراعية على مستوى مركز فارسكور

وتمثلت أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الجمعية الزراعية والعاملين بها من وجهة نظر مديري الجمعيات على مستوى مركز فارسكور على النحو التالي:

ضعف الوعي التعاوني لدى غالبية الاعضاء، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٥،٣، وبلغ الوزن النسبي لها ٧٠،٥%.

الافتقار الى وجود نظام تسويقي كفء، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٥،٣، وبلغ الوزن النسبي لها ٧٠،٥%.

تعدد اجهزة الرقابة الحكومية عليها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٥،٣، وبلغ الوزن النسبي لها ٧٠،٥%.

مشكلات تتعلق بالتشريع التعاوني (قصور التشريع التعاوني، وجود مواد قانونية)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٤،٣، وبلغ الوزن النسبي لها ٦٨،٦%.

مشكلات تتعلق بالتمويل والسيولة النقدية (ضعف التمويل الذاتي، ضالة قيمة السهم بها، عدم وجود صناديق لموازنة الاسعار الزراعية)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٣٤،٣، وبلغ الوزن النسبي لها ٦٨،٦%.

خامسا: رؤية مستقبلية لتفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية في خدمة المزارع وزيادة الإنتاج الزراعي

للتعرف على فرص التطور المستقبلي والتحديث من وجهة نظر مديري الجمعيات الزراعية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مديري الجمعيات الزراعية على مؤشرات تطوير الجمعيات الزراعية على مستوى مراكز محافظة دمياط، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

يتضح من الجدول السابق ان الغالبية العظمى من مديري الجمعيات على مستوى محافظة دمياط اقترحوا عدد من آليات من شأنها تساعد على تفعيل دور التعاونيات في التنمية الريفية، وتتمثل هذه الآليات فيما يلي:

-أن ١٠٠% من مديري الجمعيات يقترح العمل على عودة الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي من (تقاوي - بذور جيدة عالية الإنتاج - أسمدة ورقية - عناصر صغري - ومغذيات التربة

-وأن ٩٥،٠% من مديري الجمعيات أكدوا على ضرورة توفير الكفاءات الإدارية بالأجهزة الوظيفية للجمعيات التي تعمل مع مجالس الإدارة التي تتسم بقدر كبير من الوعي الثقافي.

-كما أن ٩١،١% من مديري الجمعيات تقترح بضرورة العمل على تغيير ثقافة المزارع من القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة من الأجداد إلى ثقافة جديدة تقوم على المتغيرات العلمية الحديثة من أجل نهضة الريف المصري.

- وأن ٩١،١% من مديري الجمعيات توصي بالعمل على محو الأمية في الريف المصري عن طريق مشروعات التنمية الريفية بالإضافة إلى إنشاء المكتبات العلمية والمتنقلة في القرى وتزويدها بالنشرات والدوريات الإرشادية الزراعية في كل المجالات الزراعية وغير الزراعية.

-وأن ٨٩،٩% من مديري الجمعيات توصي العودة الى تحفيز المزارعين الذين يحققون أعلي إنتاجية فدانية سواء مادياً أو معنوياً.

-وأخيرا يقترح ٩٦،٢% من مديري الجمعيات بتوفير قاعدة بيانات بالجمعية تضم معلومات عن أسعار بيع الطن من السلع الزراعية في الأسواق المختلفة - الكميات الواردة للسوق من كل محصول - وحالة تكدس المحصول لكل سوق من عدمه من خلال إصدارات جهاز الإرشاد الزراعي عن طريق استخدام قناة مصر الزراعية وكذلك من خلال شبكة الانترنت.

من خلال تقييم الوضع الحالي للجمعيات الزراعية من حيث: معايير الامكانيات البشرية والمادية والفعالية المنظمية والمعوقات التي تعاني منها هذه الجمعيات على مستوى مراكز محافظة دمياط، توصلت نتائج الدراسة الى: مستوي توفر معيار كفاية وكفاءة الامكانيات البشرية بالجمعيات التعاونية على مستوى محافظة دمياط جاء بدرجة متوسطة حيث تراوح الوزن النسبي لهذا المعيار (٥١،٧ -٦٦،٦%) على مستوى جمعيات محافظة دمياط. وأن أكثر مؤشرات الإمكانيات البشرية انخفاضا على مستوى الجمعيات، مؤشر عدد المرشدين الزراعيين حيث بلغ الوزن النسبي لهذ المؤشر ٧٠،٨% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز دمياط، ٤٧،٦% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر سعد ،٤١،٧% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر البطيخ، ٤٨،٥% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز الزرقا، ٤٣،٢% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز فارسكور.

مستوي توفر معيار كفاية وكفاءة الامكانيات المادية بالجمعيات التعاونية على مستوى محافظة دمياط جاء بدرجة منخفضة حيث تراوح الوزن النسبي لهذا المعيار (٤٤،٨ -٥٣،٦،٦%) على مستوى جمعيات محافظة دمياط. وأن أكثر مؤشرات الإمكانيات المادية انخفاضا على مستوى الجمعيات هي: مؤشر الأجهزة والمعدات حيث بلغ الوزن النسبي لهذا المؤشر٤٨،٩% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز دمياط، ٤٠،٤% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر سعد ،٤٥،٩% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر البطيخ، ٣٩،٤% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز الزرقا، ٣٩،٢% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز فار سكور. يليه مؤشر وسائل الاتصال حيث بلغ الوزن النسبي لهذا المؤشر٤٨،٩% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز دمياط، ٤١،٦% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر سعد ،٤٥،٩% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر البطيخ، ٣٦،٤% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز الزرقا، ٣٩،٢% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز فار سكور. أما مؤشر التسهيلات المالية والميزانية فقد بلغ الوزن النسبي له ٤٨،٩% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز دمياط، ٤٠،٤% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر سعد، ٤٥،٨% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر البطيخ، ٣٦،٤% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز الزرقا، ٣٩،٢% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز فارسكور.

مستوي توفر معيار الفعالية المنظمية بالجمعيات التعاونية على مستوى مركزي دمياط وكفر البطيخ جاء بدرجة متوسطة حيث تراوح الوزن النسبي لهذا المعيار على مستوى المركزين (٥٨،٨ -٦١،١%)، أما مستوي توفر معيار الفعالية المنظمية بالجمعيات التعاونية على مستوى مراكز كفر سعد والزرقا وفارسكور جاءت منخفضة حيث تراوح الوزن النسبي لهذا المعيار على مستوى جمعيات المراكز الثلاث السابقة (١٨-٤٠%)، وأن أكثر مؤشرات الفعالية المنظمية انخفاضا على مستوى الجمعيات هي: مؤشرات الاستيعاب التكنولوجي، الوعي التعاوني لجماهير الجمعية، الدور الاجتماعي للجمعية الزراعية حيث بلغ الوزن النسبي لهذه المؤشرات ٤٤،٥% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز دمياط،، (١٧،٨ – ٢٠،٢ – ٢١،٧) بترتيب المؤشرات من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر سعد ،٤٥،٨% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز كفر البطيخ، ٤٢،٥% من اجمالي عدد الجمعيات بمركز الزرقا، (١٥،٧ – ١٥،٧ – ١٣،٧) بترتيب المؤشرات من اجمالي عدد الجمعيات بمركز فارسكور.

أما بالنسبة لأهم المشكلات التي تعاني منها الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة دمياط، فقد تمثلت في الآتي

المشكلات التي تتعلق بالتشريع التعاوني فقد تراوح الوزن النسبي لهذه المشكلات (٦١،٨-٨٢،٢%) من إجمالي عدد الجمعيات الزراعية على مستوى المحافظة.

المشكلات التي تتعلق بالتنظيم والادارة فقد تراوح الوزن النسبي لهذه المشكلات (٦٦،٦-٧٠،٨%) من إجمالي عدد الجمعيات الزراعية على مستوى المحافظة.

المشكلات التي تتعلق بتعدد اجهزة الرقابة الحكومية فقد تراوح الوزن النسبي لهذه المشكلات (٦٢،٨- ٧٠،٨%) من إجمالي عدد الجمعيات الزراعية على مستوى المحافظة.

من خلال وتقييم اداء الجمعيات التعاونية الزراعية على مستوى مراكز محافظة دمياط، وفي إطار إحداث التطور المستهدف للتعاونيات الزراعية وتدعيم دورها في التنمية الريفية، توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من التوصيات يمكن استعراضها فيما يلي:

ضرورة اصلاح اوجه القصور والمعوقات في التشريع الحالي للتعاون الزراعي (القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ والمعدل في سنه ١٩٨١)، حيث لم تعد التشريعات التعاونية الحالية ملائمة لقيام المنظمات التعاونية بدور فعال في التنمية الريفية في ظل الظروف الجديدة، لذا لابد من إعادة صياغة هذه التشريعات لإجراء

تعديلات جوهرية تكفل تمكين التعاونيات من ممار سة ن شاطها بحرية وقيامها بدورها التنموي بفاعلية مع التأكيد على طبيعتها كمنظمات أهلية وذلك من خلال:- إ صدار تشريع موحد ومرن يقتصر على المبادئ العامة ويترك لكل قطاع تعاوني و ضع نظامه الأساسي. - إصدار تشريع موحد يخصص بابه الأول للمبادئ العامة، ويخصص باب مستقل لكل قطاع تعاوني. - إجراء تعديلات جوهرية في التشريعات القائمة تتفق مع توجهات دعم الديمقراطية وإزالة العقبات من خلال النص على أن تكون التعاونيات وحدها المخت صة بتحديد قواعد عملها الداخلي، وتحديد العلاقة مع الأجهزة الحكومية بحيث تكون علاقات تعاون دون تداخل في الأدوار، مع حرية اتخاذ القرار التعاوني، وأن يكون للتعاونيين الرأي الأول في تحد يد التعديلات التي سـتد خل على التشريعات.

عدم تعدد الجهات الرقابية الحكومية مع توحيدها في جهة رقابة واحدة ذات صلاحيات واليات محدودة تمكنها من منع الف ساد والتلاعب في الاعمال المالية للجمعيات. ٣ - م شكلة توفير التمويل الذاتي للن شاط التعاوني من خلال: تطوير صناديق الا ستثمار والتمويل الذاتية وتبادل التن سيق بينها، وتعاون كافة المنظمات التعاونية في إنشاء صندوق للتمويل يتوفر له رأس مال كبير، والسعي فورا في إنشاء بنك التعاون، وتحويل بنك التنمية والائتمان الزراعي إلى بنك تعاون زراعي. ٤– م شكلة الامكانيات البـ شرية بالتعاونية: ضرورة تدعيم الجمعيات التعاونية الزراعية بالأجهزة الإدارية والفنية الكافية والمناسبة وخاصة من خريجي كليات الزراعة ومعاهد التعاون الزراعي للا ستفادة من كفاءتهم وخبرتهم العملية في هذا المجال بحكم مجال دراستهم.

م شكلة الا ستيعاب التكنولوجي: ضرورة الاهتمام بتطوير برامج وو سائل التدريب ورفع الكفاءات الإدارية والفنية للعاملين بالجمعيات التعاونية الزراعية بما يؤهلهم لمسايرة التطورات المحيطة بهم.

م شكلة ضعف الدور الاجتماعي: العمل على تدعيم عمليات الاندماج بين الجمعيات التعاونية واعطاءها الحرية في الاندماج والتكامل مع بع ضها البعض سواء افقياً مع جمعيات تعاونية زراعية أخرى، أو اندماجاً را سياً بالاندماج مع جمعيات تعاونية ذات اذ شطة او مجالات مختلفة سواء كانت انتاجية أو تـ سويقية أو خدمية للإمداد مستلزمات الإنتاج وذلك لتكوين كيان تعاوني كبير يستطيع مواجهة المنافسة وتقديمة خدمات أفضل.

الم شكلات التنظيمية والادارية: ضرورة ال سعي نحو رفع كفاءة البنيان التعاوني الزراعي وزيادة فعاليته من خلال تحرير الحركة التعاونية وضرورة العمل على تأكيد أهليتها وا ستقلالها ورفع الو صايا الإدارية من عليها وإر ساء قواعد تنظم عملية الرقابة ومتابعة الأداء بها على أن تتم عملية الرقابة من قبل الفلاحين أنفسهم.

مشكلة انخفاض وعي جماهير واعضاء التعاونية بأهمية التعاونيات الزراعية: أهمية قيام الاتحادات التعاونية المركزية بالاهتمام بن شر الوعي التعاوني في المجتمع، وتطوير الصحافة التعاونية وو سائل الإعلام الجماهيرية، والسعي لتخصيص م ساحة أكبر في برامج الإذاعة والتليفزيون، والتوسع في التدريب التعاوني، والتأكيد على تطوير علاقة المعاهد التعاونية بالحركة التعاونية وتطوير مناهجها الدرا سية للتواؤم مع المتغيرات الجديدة.

المراجع

١-أبوزايد، عطيات محمد ال سعيد، عبد الوكيل محمد أبوطالب، فاطمة عبدال شافى من صور، وأحمد م صطفى عبدالنبى.٢٠١٦. درا سة اقت صادية لدور تعاونيات الإ صلاح الزراعى في تـ سويق م ستلزمات الإنتاج الزراعى، مجلة العلوم الاقت صادية والاجتماعية، مجلد ٧ عدد ١١ نوفمبر٢٠١٦. جامعة المن صورة، الصفحات ١٠٩٥-١١٠٣

٢-ابو دقة، سناء ابراهيم، اياد علي الداجني.٢٠١١. التقييم الذاتي المؤ سـ سى والتخطيط الا ستراتيجي ودورهما في ضمان الجودة في الجامعات الفل سطينية (الجامعة الا سلامية بغزة كدرا سة حالة)، المؤتمر العربي الدولي ل ضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الأهلية، الاردن.

٤- الحـ سين، ايناس أحمد محمد.٢٠٠٧. أثر الجمعيات التعاونية الزراعية على التنمية الريفية- حالة جمعية حلة كوكو التعاونية الزراعية- ولاية الخرطوم – ال سودان، رسالة ماجستير، قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الخرطوم.

٥-الداجني، إياد على "دور التخطيط الا ستراتيجى في جودة الاداء المؤ سـ سى"، ر سالة دكتوراه، ق سم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دم شق، سوريا،٢٠١١.

٦- بركات، وجدي محمد ٢٠٠٥. تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سيا سات الإ صلاح الاجتماعى بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر الثامن ع شر، المجلد الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٧- خليفة، هدى مصطفى عبد العال ٢٠٠٩. دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الريفية " درا سة ميدانية لبعض المؤ سـ سات غير الحكومية بمحافظة الدقهلية "، ر سالة دكتوراه ،ق سم الار شاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

٧- عبد العليم، هناء حافظ، عاطف حلمي الـ شيبي، مجدي محفوظ هلال.٢٠١١. بعض المؤشرات الاقتصادية لأداء تعاونيات الائتمان الزراعى في مركز ابوتشت في محافظة قنا، مجلة جامعة ا سيوط، عدد ٤٢، مجلد ٢، ال صفحات ٢٧٤-٢٩٣.

٨- عبد اللطيف، ر شاد أحمد.٢٠٠٣. نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "مدخل متكامل"، مطبعة الإسراء، القاهرة.

٩-عمار، ياسمين احمد ٢٠٠٩ درا سة موائمة بيئة التنظيم الار شادي الداخلية مع أن شطته بمحافظة شمال سيناء. المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد ٢٤، عدد ٣، القاهرة.

١٠- عمر، معن خليل.١٩٩٧. نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الـ شرق، عمان، الأردن.

١١-على، ماهر أبوالمعاطى.٢٠٠٤. تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية، مكتبة الزهراء، الشرق، القاهرة.

١٢- شلهوب، هيفاء بنت عبد الرحمن بن صالح.٢٠١٤. تقييم الدور التنموي للجمعيات التعاونية الزراعية في المملكة العربية السعودية –دراسة تقويمية مطبقة على بعض الجمعيات التعاونية متعددة الاغراض، جمعية الاجتماعيين، المجلد ٣١، عدد١٢٣، الصفحات ٢٠٧-٢٥٩.

١٣- قادوس، إيمان فريد أمين.٢٠٠٤. درا سة لتطوير دور التعاونيات الزراعية الم صرية في ظل برنامج الإ صلاح الاقت صادي بالقطاع الزراعي. ر سالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

١٤- معهد التخطيط القومي، سل سلة ق ضايا التخطيط والتنمية " أفاق وم ستقبل التعاونيات الزراعية في المرحلة القادمة"، العدد ١٣٧، يناير ٢٠٠١. ص ١٠.

١٥-مركز درا سات وبحوث الدول النامية ٢٠٠٧. ور شة عمل بعنوان: دور الدولة في تطوير التعاونيات. ور شة عمل، كلية الاقتصاد والعلوم السيا سية، جامعة القاهرة.

جدول ١. توزيع افراد العينة وفقا لمدى كفاية الامكانات البشرية على مستوى الجمعيات المدروسة.

المراكز / الامكانيات البشرية	دمياط ن= ١٥			الوزن النسبي	كفر سعد ن= ٢٨			الوزن النسبي
	كاف	لحدما	غير كاف		كاف	لحدما	غير كاف	
اعضاء مجلس الادارة	٥	٩	١	٣٧,٨	٦	٨	١٤	٢٨,٦
%	٣٣,٣	٦٠	٦,٧	٧٥,٥	٢١,٤	٢٨,٦	٥٠	٥٧,١
رئيس المكتب	٣	١٢	-	٣٦,٧	٤	٩	١٥	٢٦,٨
%	٢٠	٨٠	-	٧٣,٣	١٤,٣	٣٢,١	٥٣,٦	٥٣,٦
مدير الجمعية	٣	١٠	٢	٣٤,٤	٤	٨	١٦	٢٦,٢
%	١٣,٣	٦٦,٧	٢٠	٦٨,٩	١٤,٣	٢٨,١	٥٧,١	٥٢,٤
مرشدين زراعيين	٢	١٠	٣	٣٢,٢	٣	٦	١٩	٢٣,٨
%	١٣,٣	٦٦,٧	٢٠	٦٤,٤	١٠,٧	٢١,٤	٦٧,٨	٤٧,٦
مشرفين زراعيين	٢	٩	٤	٣١,١	٣	٨	١٧	٢٥
%	١٣,٣	٦٠	٢٦,٧	٦٢,٢	١٠,٧	٢٨,١	٦٠,٧	٥٠
عمالة فنيـــــة	٣	٧	٥	٣١,١	٢	١٠	١٦	٢٥
%	٢٠	٤٦,٧	٣٣,٣	٦٢,٢	٧,١	٣٥,٧	٥٧,١	٥٠
اداريـــــن	٣	٧	٥	٣١,١	٢	١٠	١٦	٢٥
%	٢٠	٤٦,٧	٣٣,٣	٦٢,٢	٧,١	٣٥,٧	٥٧,١	٥٠
عمالة عادية	١	٩	٥	٢٨,٩	٣	١٠	١٥	٢٦,٢
%	٦,٧	٦٠	٣٣,٣	٥٧,٨	١٠,٧	٣٥,٧	٥٣,٦	٥٢,٤
مج تكرارات	٢٢	٧٣	٢٥	٣٢,٩	٢٧	٦٩	١٢٨	٢٥,٨
%	١٨,٣	٦٠,٨	٢٠,٨	٦٥,٨	١٢,١	٣٠,٨	٥٧,١	٥١,٧

المراكز / الامكانيات البشرية	كفر البطيخ ن= ٨			الوزن النسبي	الزرقا ن=١١			الوزن النسبي	فارسكور ن=١٧			الوزن النسبي
	كاف	لحد ما	غير كاف		كاف	لحدما	غير كاف		كاف	لحد ما	غير كاف	
اعضاء مجلس الادارة	٢	٦	-	٣٧,٥	-	٨	٣	٢٨,٨	٤	٥	٨	٢٩,٤
%	٢٥	٧٥	-	٧٥	-	٧٢,٧	٢٧,٣	٥٧,٦	٢٣,٥	٢٩,٤	٤٧	٥٨,٨
رئيس المكتب	٣	٥	-	٣٩,٥	-	٦	٥	٢٥,٧	١	٣	١٣	٢١,٦
%	٣٧,٥	٦٢,٥	-	٧٩,٢	-	٥٤,٥	٤٥,٥	٥١,٥	٥,٩	١٧,٦	٧٦,٥	٤٣,٢
مدير الجمعية	٥	٣	-	٤٣,٨	-	٦	٥	٢٥,٧	١	٦	١٠	٢٤,٥
%	٦٢,٥	٣٧,٥	-	٨٧,٥	-	٥٤,٥	٤٥,٥	٥١,١	٥,٩	٣٥,٣	٥٨,٨	٤٩,٠
مرشدين زراعيين	-	٢	٦	٢٠,٣	-	٥	٦	٢٤,٢	١	٣	١٣	٢١,٦
%	-	٦٢,٥	٣٧,٥	٤١,٧	-	٤٥,٥	٥٤,٥	٤٨,٥	٥,٩	١٧,٦	٧٦,٥	٤٣,٢
مشرفين زراعيين	-	٦	٢	٢٩,٢	-	٥	٦	٢٤,٢	-	١٢	٥	٢٨,٤
%	-	٧٥	٢٥	٥٨,٣	-	٤٥,٥	٥٤,٥	٤٨,٥	-	٧٠,٦	٢٩,٤	٥٦,٩
عمالة فنيـــــة	-	٦	٢	٢٩,٢	-	٩	٢	٣٠,٣	-	١٣	٤	٢٩,٤
%	-	٧٥	٢٥	٥٨,٣	-	٨١,٨	١٨,٢	٦٠,٦	-	٧٦,٥	٢٩,٤	٦٠,٨
اداريـــــن	-	٥	٣	٢٧,١	-	٩	٢	٣٠,٣	-	١٤	٣	٣٠,٤
%	-	٦٢,٥	٣٧,٥	٥٤,٢	-	٨١,٨	١٨,٢	٦٠,٦	-	٨٢,٣	١٧,٦	٦٠,٧
عمالة عادية	-	٥	١	٣٥,٤	-	٩	٢	٣٠,٣	-	١٥	٢	٣١,٤
%	-	٢٥	٧٥	٧٠,٨	-	٨١,٨	١٨,٢	٦٠,٦	-	٨٨,٢	١١,٧	٦٢,٧
مج تكرارات	١٢	٣٩	١٤	٣٣,٣	-	٥٧	٣١	٢٧,٤	٧	٧١	٥٨	٢٧,١
%	١٨,٧	٦٠,٩	٢١,٨	٦٦,٦	-	٦٤,٨	٣٥,٢	٥٤,٨	٥,١	٥٢,٢	٤٢,٦	٥٤,١

المصدر: استمارة الاستبيان. مستوى عالي (٨٠% فاكثر) مستوى متوسط (٥٠ – ٧٩%) مستوى منخفض (اقل من ٥٠%)

جدول ٢. توزيع افراد العينة وفقا لمدى كفاية الامكانات المادية على مستوى الجمعيات المدروسة.

المراكز / الامكانات المادية	دمياط ن= ١٥			الوزن النسبي	كفر سعد ن= ٢٨			الوزن النسبي
	كاف	لحد ما	غير كاف		كاف	لحد ما	غير كاف	
مبنى الجمعية	٣	٣	٩	٢٦,٧	٩	٢	١٧	٢٨,٦
%	٢٠	٢٠	٦٠	٥٣,٣	٣٢,١	٧,١	٦٠,٧	٥٧,١
الاجهزة والمعدات	٢	٣	١٠	٢٤,٤	٢	٢	٢٤	٢٠,٢
%	١٣,٣	٢٠	٦٦,٥	٤٨,٩	٧,١	٧,١	٨٥,٧	٤٠,٤
وسائل الانتقال	٢	٥	٨	٢٦,٧	٤	٣	٢١	٢٣,٢
%	١٣,٣	٣٣,٣	٥٣,٣	٥٣,٣	١٤,٣	١٠,٧	٧٥,٠	٤٦,٣
وسائل الاتصال	٢	٣	١٠	٢٤,٤	٣	١	٢٤	٢٠,٨
%	١٣,٣	٢٠	٦٦,٧	٤٨,٩	١٠,٧	٣,٥	٨٥,٧	٤١,٦
قاعات وتجهيزات تدريبية	٢	٤	٩	٢٥,٦	٤	١	٢٣	٢٢
%	١٣,٣	٢٦,٥	٦٠,٠	٥١,٠	١٤,٣	٣,٥	٨٢,٢	٤٤
التسهيلات المالية والميزانية	٢	٣	١٠	٢٤,٤	٢	٢	٢٤	٢٠,٢
%	١٣,٣	٢٠	٦٦,٥	٤٨,٩	٧,١	٧,١	٨٥,٧	٤٠,٤
اعضاء الجمعية:	٢	٤	٩	٢٥,٦	٤	١	٢٣	٢٢
%	١٣,٣	٢٦,٥	٦٠,٠	٥١,٠	١٤,٣	٣,٥	٨٢,٢	٤٤,٠
مج تكرارات	١٥	٢٥	٦٥	٢٥,٤	٢٨	١٢	١٥٦	٢٢,٤
%	١٤,٢	٢٣,٨	٦٢	٥٠,٧	١٤,٣	٦,١	٧٩,٦	٤٤,٩

المصدر: استمارة الاستبيان. مستوى عالي (٨٠% فاكثر) مستوى متوسط (٥٠ – ٧٩%) مستوى منخفض (اقل من ٥٠%).

تابع جدول ٢. توزيع افراد العينة وفقا لمدى كفاية الامكانات المادية على مستوى الجمعيات المدروسة.

المراكز / الامكانات المادية	كفر البطيخ ن= ٨			ا لوزن النسبي	الزرقا ن=١١			ا لوزن النسبي	فارسكور ن=١٧			ا لوزن النسبي
	كاف	لحد ما	غير كاف		كاف	لحدما	غير كاف		كاف	لحدما	غير كاف	
مبنى الجمعية	٢	٤	٢	٣٣,٣	-	٧	٤	٢٧,٣	٧	٣	٧	٣٢,٣
%	٢٥	٥٠	٢٥	٦٦,٧	-	٦٣,٦	٣٦,٤	٥٤,٥	٤١,٢	١٧,٦	٤١,٢	٦٦,٧
الاجهزة والمعدات	-	٣	٥	٢٢,٩	-	٢	٩	١٩,٧	-	٣	١٤	١٩,٦
%	-	٣٧,٥	٦٢,٥	٤٥,٩	-	١٨,٢	٨١,٨	٣٩,٤	-	١٧,٦	٨٢,٤	٣٩,٢
وسائل الانتقال	٢	٢	٤	٢٩,٢	-	٢	٩	١٩,٧	-	٦	١١	٢٢,٥
%	٢٥	٢٥	٥٠	٥٨,٣	-	١٨,٢	٨١,٨	٣٩,٤	-	٣٥,٣	٦٤,٧	٤٥,١
وسائل الاتصال	-	٣	٥	٢٢,٩	-	١	١٠	١٨,٢	-	٣	١٤	١٩,٦
%	-	٣٧,٥	٦٢,٥	٤٥,٨	-	٩,١	٩٠,٩	٣٦,٤	-	١٧,٦	٨٢,٤	٣٩,٢
قاعات وتجهيزات تدريبية	٢	٢	٤	٢٩,٢	-	١	١٠	١٨,٢	-	٣	١٤	١٩,٦
%	٢٥	٢٥	٥٠	٥٨,٣	-	٩,١	٩٠,٩	٣٦,٤	-	١٧,٦	٨٢,٤	٣٩,٢
التسهيلات المالية والميزانية	١	١	٦	٢٢,٩	-	١	١٠	١٨,٢	-	٣	١٤	١٩,٦
%	١٢,٥	١٢,٥	٧٥	٤٥,٨	-	٩,١	٩٠,٩	٣٦,٤	-	١٧,٦	٨٢,٤	٣٩,٢
اعضاء الجمعية:	-	٥	٣	٢٧,١	-	٢	٩	١٩,٧	-	٦	١١	٢٢,٥
%	-	٦٢,٥	٣٧,٥	٥٤,٢	-	١٨,٢	٨١,٢	٣٩,٤	-	٣٥,٣	٦٤,٧	٤٥,١
مج تكرارات	٧	٢٠	٢٩	٢٦,٣	-	١٦	٦١	٢٠,١	٧	٢٧	٨٥	٢٢,٤
%	١٢,٥	٣٥,٧	٥١,٨	٥٣,٦	-	٢٠,٨	٧٩,٢	٤٠,٣	٥,٩	٢٢,٧	٧١,٤	٤٤,٨

المصدر: استمارة الاستبيان. مستوى عالي (٨٠% فاكثر) مستوى متوسط (٥٠ – ٧٩%) مستوى منخفض (اقل من ٥٠%)

جدول ٣. توزيع افراد العينة وفقا لمستوى توفر مؤشرات الفعالية المنظمية للجمعيات التعاونية.

المراكز / الانشطة	دمياط ن= ١٥				متو سط مرجح	كفر سعد ن= ٢٨				متو سط مرجح
	لا	ع	م	ض		لا	ع	م	ض	
وضـــوح اهـــــداف المنظمة	٢	٧	٦	-	٣٦,٧	١٥	-	٤	٩	١٠,١
%	١٣,٣	٤٦,٧	٤٠,٠	-	٧٣,٤	٥٣,٦	-	١٤,٣	٣٢,١	٢٠,٢
ملاءمـــة الهيكـــل الداخلي	٣	٥	٧	-	٣٢,٢	١٥	-	٤	٩	١٠,١
%	٢٠	٣٣,٣	٤٦,٧	-	٦٤,٤	٥٣,٦	-	١٤,٣	٣٢,١	٢٠,٢
الاستقـرار والرضا الوظيفي	٣	٣	٩	-	٣٠	١٣	-	٥	١٠	١٢
%	٢٠	٢٠	٦٠,٠		٦٠,٠	٤٦,٤	-	١٧,٨	٣٥,٧	٢٣,٨
كفاية اعداد ومؤهلات العامليـــن	٣	٤	٦	٢	٢٨,٩	١٣	-	١	١٤	٩,٥
%	٢٠	٢٦,٧	٤٠	١٣,٣	٥٧,٨	٤٦,٤	-	٣,٦	٥٠	١٩,١
التوصيـف الدقيـــق للوظائـــف	-	٢	٨	٧	٢٤,٤	١٥	-	٤	٩	١٠,١
%	-	١٣,٣	٥٣,٣	٣٣,٣	٥٩,٩	٥٣,٦	-	١٤,٣	٣٢,١	٢٠,٢
العمـل الفريق والمرونة المهنية	٢	٢	٨	٣	٢٧,٨	١٣	-	٢	١٣	١٠,١
%	١٣,٣	١٣,٣	٥٣,٣	٢٠	٥٥,٦	٤٦,٤	-	٧,١	٤٦,٤	٢٠,٢
ملاءمـــــة نطـــاق العمـــل	-	٣	١١	١	٣٥,٧	١٢	٢	٤	١٠	١٢
%		٢٠	٧٣,٣	٦,٧	٧١,١	٤٢,٨	٧,١	١٤,٣	٣٥,٧	٢٣,٨
الادارة التعاونيـــــة الكفـاء.	-	٣	١٢	-	٣٦,٧	١٢	١	٤	١١	١٨,٣
%		٢٠	٨٠	-	٧٣,٣	٤٢,٨	٣,٦	١٤,٣	٣٩,٣	٢٦,٢
الخدمات التعاونية الزراعيـــة.	-	٣	١٢	-	٣٦,٧	١٣	-	٣	١٢	١٠,٧
%	-	٢٠	٨٠	-	٧٣,٣	٤٦,٤	-	١٠,٧	٤٢,٨	٢١,٤
المشروعات الانتاجية التعاونية.	١	-	١٢	٢	٢٨,٩	١٢	-	٤	١١	١١,٣
%	٦,٧	-	٨٠	١٣,٣	٥٧,٨	٤٢,٨	-	١٤,٣	٣٩,٣	٢٢,٦
ملاءمة معدلات وسنوات التدريب والتاهيل	٤	٣	٦	٢	٢٥,٦	١٦	١	١	١٠	٨,٩
%	٦,٧	٢٠	٤٠	١٣,٣	٥١,١	٥٧,١	٣,٦	٣,٦	٣٥,٧	١٧,٨
التكامل والتنسيق مع المنظمات الاخـــرى	١	٣	٩	٢	٣٢,٤	١٨	١	١	٨	٧,٧
%	٦,٧	٢٠	٦٠	١٣,٣	٦٤,٤	٦٤,٣	٣,٦	٣,٦	٢٨,٦	١٥,٥

المراكز / الانشطة	دمياط ن= ١٥				متو سط مرجح	كفر سعد ن= ٢٨				متو سط مرجح
	لا	ع	م	ض		لا	ع	م	ض	
العلاقة التنسيقية مع المستويات الاعلـــى	١	٧	٦	١	٣٧,٣	١٨	١	٢	٧	٨,٣
%	٦,٧	٤٦,٧	٤٠	٦,٧	٧٥,٨	٦٤,٣	٣,٦	٧,١	٢٥	١٦,٧
العلاقة التنسيقية مع المستويات الادنى	١	٥	٨	١	٣٥,٥	١٦	١	١	١٠	٨,٩
%	٦,٧	٣٣,٣	٥٣,٣	٦,٧	٧١,١	٥٧,١	٣,٦	٣,٦	٣٥,٧	١٧,٨
توفـر وتدبير فـرص التمويـل	١	٣	٦	٥	٢٨,٩	١٥	١	٢	١٠	١٠,١
%	٦,٧	٢٠	٤٠	٣٣,٣	٥٧,٨	٥٣,٦	٣,٦	٧,١	٣٥,٧	٢٠,٢
المتابعة والتقييـــــم المستمـر	١	٦	٧	١	٣٦,٧	١٤	١	٢	٩	٩,٥
%	٦,٧	٤٠	٤٦,٧	٦,٧	٧٣,٤	٥٠	٣,٦	٧,١	٣٢,١	١٩,١
الاستيعاب التكنولوجي	٣	١	٦	٥	٢٢,٢	١٨	١	٣	٦	٨,٩
%	٢٠	٦,٧	٤٠	٣٣,٣	٤٤,٥	٦٤,٣	٣,٦	١٠,٧	٢١,٤	١٧,٨
تنوع مصادر التمويل والاقراض.	٤	٢	٥	٤	٢٦,٧	١٤	١	٢	١١	١٠,٧
%	٢٦,٧	١٣,٣	٥٣,٣	٢٦,٧	٥٧,٧	٥٠	٣,٦	٧,١	٣٩,٣	٢١,٤
الدور الاجتماعي للتعاونيـات.	١	١	٤	٩	٢٢,٢	١٥	-	٤	٩	١٠,١
%	٦,٧	٦,٧	٢٦,٧	٦٠	٤٤,٥	٥٣,٦	-	١٤,٣	٣٢,١	٢٠,٢
مستوى وعى والتزام اعضاء التعاونية.	٣	-	٨	٤	٢٢,٢	١٤	١	٢	١١	١٠,٧
%	٢٠	-	٥٣,٣	٢٦,٣	٤٤,٥	٥٠	٣,٦	٧,١	٣٩,٣	٢١,٤
مج التكرارات الكلية	٣٣	٦٣	١٥٦	٤٩	٣٠,٦	٢٩١	١٣	٥٥	٢٠٠	١٠,٤
الوزن النسبي لمعيار الفعالية	١٩,١	٢١	٥٢	١٦,٣	٦١,١	٥٠,٠	٢,٣	٩,٨	٣٥,٧	٢٠,٧

وضــوح أهداف المنظمة	-	٢	٤	٢	٣٣,٣	٤	-	٢	٥	١٣,٦	٩	-	٣	٥	١٠,٨
%		٢٥	٥٠	٢٥	٦٦,٧	٣٦,٣	-	١٨,٢	٤٥,٥	٢٧,٣	٥٢,٩	-	١٧,٦	٢٩,٤	٢١,٥
ملاءمة الهيكل الداخلي	-	١	٦	١	٣٣,٣	٣	-	٢	٦	١٥,٢	٩	-	٣	٥	١٠,٨
%		١٢,٥	٧٥	١٢,٥	٦٦,٧	٢٧,٢	-	١٨,٢	٥٤,٥	٣٠,٣	٥٢,٩	-	١٧,٦	٢٩,٤	٢١,٥
الاستقــرار والرضا الوظيفي	-	١	٤	٢	٢٧	٣	-	٢	٦	١٥,٢	٨	-	٤	٥	١٢,٧
%		١٢,٥	٥٠	٢٥	٥٤,٢	٢٧,٢	-	١٨,٢	٥٤,٥	٣٠,٣	٤٧,١	-		٢٩,٤	٢٥,٥
كفاية أعداد ومؤهلات العامليـن	-	١	٥	٢	٣١,١	٣	-	٢	٦	١٥,٢	١٠	-	٣	٤	٩,٨
%		١٢,٥	٦٢	٢٥	٦٢,٥	٢٧,٢	-	١٨,٢	٥٤,٥	٣٠,٣	٥٨,٨	-	١٧,٦	٢٣,٥	١٩,٦
التوصيف الدقيق للوظائـف	-	٢	٥	١	٣٥,٤	٣	-	٣	٥	١٦,٧	٨	-	٢	٧	١٠,٨
%	-	٢٥	٦٢	١٢,٥	٧٠,٨	٢٧,٢	-	٢٧,٢	٤٥,٥	٣٣,٣	٤٧,١	-	١١,٧	٤١,٢	٢١,٥
العمـل الفريق والمرونة المهنية	-	٢	٤	٢	٣٣,٣	٣	-	٥	٣	١٩,٧	٨	-	٢	٧	١٠,٨
%		٢٥	٥٠	٢٥	٦٦,٧	٢٧,٢	-	٤٥,٥	٢٧,٢	٣٩,٤	٤٧,١	-	١١,٧	٤١,٢	٢١,٥
ملاءمة نطاق العمل	-	١	٥	٢	٣١,٢	٣		٥	٣	١٩,٧	٨	-	٢	٧	١٠,٨
%		١٢,٥	٦٢	٢٥	٦٢,٥	٢٧,٢	-	٤٥,٥	٢٧,٢	٣٩,٤	٤٧,١	-	١١,٧	٤١,٢	٢١,٥
الإدارة التعاونية الكفـء.	-	٣	٤	١	٣٧,٥	١	-	٦	٤	٢٤,٢	٩	-	٣	٧	١٢,٧
%		٣٧,٥	٥٠	١٢,٥	٧٥	٩,٢	-	٥٤,٥	٣٤,٤	٤٧,٨	٥٢,٩	-	١٧,٦	٤١,٢	٢٥,٥
الخدمات التعاونية الزراعية.	-	٣	٤	١	٣٧,٥	١	-	٦	٤	٢٤,٢	٩	-	٤	٥	١٢,٧
%		٣٧,٥	٥٠	١٢,٥	٧٥	٩,٢	-	٥٤,٥	٣٤,٤	٤٧,٨	٥٢,٩	-	٢٣,٥	٢٩,٤	٢٥,٥
المشروعات الإنتاجية التعاونية.	-	-	٥	٣	٢٧,٨	١	-	٦	٤	٢٤,٢	١٠	-	٢	٤	٧,٨
%	-	-	٦٢	٣٧,٥	٥٤,٢	٩,٢	-	٥٤,٥	٣٦,٤	٤٧,٨	٥٨,٨	-	١١,٧	٢٣,٥	١٥,٦
ملاءمة معدلات وسنوات التدريب والتأهيل	-	-	٤	٤	٢٥	١	-	٦	٤	٢٤,٢	١٢	-	٢	٥	٨,٨
%			٥٠	٥٠	٥٠	٩,٢	-	٥٤,٥	٣٦,٤	٤٧,٨	٧٠,٦	-	١١,٧	٢٩,٤	١٧,٦
التكامل والتنسيق مع المنظمات الأخرى	-	-	٥	٣	٢٧,٨	١	-	٦	٤	٢٤,٢	١٢	١	٣	٢	١٠,٨
%			٦٢	٣٧,٥	٥٤,٢	٩,٢	-	٥٤,٥	٣٦,٤	٤٧,٨	٧٠,٦	٥,٩	١٧,٦	١١,٧	٢١,٥
العلاقة التنسيقية مع المستويات الأعلى	-	-	٣	٥	٢٢,٩	١	-	٦	٤	٢٤,٢	١٣	-	١	٢	٣,٩
%			٣٧	٦٢,٥	٤٥,٢	٩,٢	-	٥٤,٥	٣٦,٤	٤٧,٨	٧٦,٥	-	٥,٩	١١,٧	٧,٨
العلاقة التنسيقية مع المستويات الأدنى	-	-	٥	٣	٢٧,١	١	-	٥	٥	٢٢,٧	١٤	-	-	٣	٢
%			٦٢	٣٧,٥	٥٨,٣	٩,٢	-	٤٥,٥	٤٥,٥	٤٥,٥	٨٢,٤	-		١٧,٦	٥,٩
توفـر وتدبير فرص التمويل	-	-	٤	٤	٢٥	٢	-	٢	٧	١٦,٧	١٢	-	-	٣	٢,٩
%		-	٥٠	٥٠	٥٤,٢	١٨,٢	-	١٨,٢	٦٣,٦	٣٣,٣	٧٠,٦	-		١٧,٦	٥,٩
المتابعة والتقييم المستمـر	-	-	٥	٣	٢٧,١	١	١	٢	٧	٢١,٢	٩	-	٣	٥	٨,٨
%		-	٦٢	٣٧,٥	٥٤,٢	٩,٢	٩	١٨,٢	٦٣,٦	٤٢,٥	٥٢,٩	-	١٧,٦	٢٩,٤	١٧,٦
الاستيعاب التكنولوجي	-		٣	٥	٢٢,٩	١	١	٢	٧	٢١,٢	١٠	-	-	٧	٦,٨
%			٣٧	٦٢,٥	٤٥,٨	٩,٢	٩	١٨,٢	٦٣,٦	٤٢,٥	٥٨,٨	-	-	٤١,٢	١٣,٧

تنوع مصادر التمويل والإقراض.	-	-	٥	٣	٢٧,٩	١	١	٢	٧	٢١,٢	٨	-	١	٨	٩,٨
%			٦٢	٣٧,٥	٥٤,٢	٩	٩,٢	١٨,٢	٦٣,٦	٤٢,٥	٤٧,١	-	٥,٩	٤٧,١	١٩,٦
الدور الاجتماعي للتعاونيـات.	-	-	٣	٥	٢٢,٩	١	١	٢	٧	٢١,٢	٩	-	-	٨	٧,٨
%		-	٣٧	٦٢,٥	٤٥,٨	٩	٩,٢	١٨,٢	٦٣,٦	٤٢,٥	٥٢,٩	-	-	٤٧,١	١٥,٧
مستوى وعي والتزام اعضاء التعاونية.	-	-	٣	٥	٢٢,٩	١	١	٢	٧	٢١,٢	٩	-	-	٨	٧,٨
%	-	-	٣٧	٦٢,٥	٤٥,٨	٩	٩,٢	١٨,٢	٦٣,٦	٤٢,٥	٥٢,٩	-	-	٤٧,١	١٥,٧
مج التكرارات	-	١٧	٨٧	٥٥	٢٩,٢	٥	٣٦	٧٤	١٠٥	٢٠,١	١٩٦	١	٤٠	١٠٧	٩,١
%	-	١١,٢	٥٤	٣٤,٤	٥٨,٨	٢	١٦	٣٣,٦	٤٧,٧	٤٠,٦	٥٧,٦	٠	١١,٧	٣١,٥	١٨,٦

المصدر: استمارة الاستبيان. مستوى عالي (٨٠% فاكثر) مستوى متوسط (٥٠ – ٧٩%) مستوى منخفض (اقل من ٥٠%)

جدول ٤. توزيع افراد العينة وفقا لمستوى التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية.

المراكز / المشكلة	دمياط ن= ١٥				متوسط مرجح	كفر سعد ن= ٢٨				متوسط مرجح
	لا	ع	م	ض		لا	ع	م	ض	
ا- مشكلات تتعلق بالتشريع التعاوني:										
١-قصور التشريع التعاوني	-	٤	١٠	١	٣٦,١	٦	١٥	٢	٣	٣١,٢
% الوزن النسبي	-	٢٦,٧	٦٦,٧	٦,٦	٧٣,٥	٢١,٤	٥٣,٦	٧,١	١٠,٧	٦١,٨
٢-تعقدالمواد القانونية	-	٧	٨	-	٤١,١	٥	١٧	٢	٢	٣٤
% الوزن النسبي	-	٤٦,٧	٥٣,٣	-	٨٢,٢	١٧,٨	٦٠,٧	٧,١	٧,١	٦٧,٧
٣- غياب الاحكام التي تكفل تطبيق مبدا التعاون بين التعاونيات	٣	٣	٦	٣	٢٦,٧	٦	١٥	٤	١	٣٢,١
% الوزن النسبي	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٥٣,٣	٢١,٤	٥٣,٦	١٤,٣	٣,٧	٦٤,٤
ب-مشكلات تتعلق بنشر الوعي التعاوني:										
١- ضعف الوعى التعاوني لدى غالبية الاعضاء.	-	٧	٥	٣	٣٧,٨	٧	١٢	٦	١	٢٩,٢
% الوزن النسبي		٤٦,٧	٣٣,٣	٢٠	٧٥,٦	٢٥	٤٢,٨	٢١,٤	٣,٧	٥٨,٣
ج -مشكلات ادارية وتنظيمية:										
١-غياب النظم المحاسبية الدقيقة	٣	١	٨	٣	٢٤,٤	٨	١٣	٥	١	٢٩,٧
% الوزن النسبي	٢٠	٦,٦	٥٣,٣	٢٠	٤٨,٨	٢٨,٦	٤٦,٤	١٧,٨	٣,٧	٥٩,٥
٢-وجود نقص في الاجهزة الفنية والادارية	٥	-	١٠	-	٢٢,٢	٦	١٥	٤	١	٣٢,١
% الوزن النسبي	٣٣	-	٦٦,٧	-	٤٤,٥	٢١,٤	٥٣,٦	١٤,٣	٣,٧	٦٤,٤
٣- عدم وجود خبرة .	٣	٣	٩	-	٣٠	٧	١٣	٥	١	٢٩,١
% الوزن النسبي	٢٠	٢٠	٦٠		٦٠	٢٥	٤٦,٤	١٧,٨	٣,٧	٥٩,٥
٤-الافتقار الى وجود نظام تسويقي كفء .	٣	٣	٩	-	٣٠	٦	١٣	٥	١	٢٩,١
% الوزن النسبي	٢٠	٢٠	٦٠	-	٦٠,٠	٢١,٤	٤٦,٤	١٧,٨	٣,٧	٥٩,٥
د- مشكلات تتعلق بعلاقة التعاونيات بالحكومة:										
١-تخلى الدولة عن دعم ومساندتها	٢	٣	١٠	-	٣٢,٢	٧	١٤	٤	١	٣٠,٣
% الوزن النسبي	١٣,٣	٢٠	٦٦,٧	-	٦٤,٥	٢٥	٥٠	١٤,٣	٣,٧	٦٠,٨
٢-تعدد اجهزة الرقابة الحكومية عليها	٢	٣	١٠	-	٣٢,٢	٧	١٥	٣	١	٣١,٢
% الوزن النسبي	١٣,٣	٢٠	٦٦,٧	-	٦٤,٥	٢٥	٥٣,٦	١٠,٧	٣,٧	٦٢,٨
هـ -مشكلات تتعلق بالتمويل والسيولة النقدية:										

المراكز / المشكلة	دمياط ن= ١٥				متوسط مرجح	كفر سعد ن= ٢٨				متوسط مرجح
	لا	ع	م	ض		لا	ع	م	ض	
١-ضعف التمويل الناتي	٤	٧	٤	-	٣٢,٢	٧	١٢	٦	١	٢٩,٧
% الوزن النسبي	٢٦,٧	٤٦,٧	٢٦,٧		٦٤,٥	٢٥	٤٢,٨	٢١,٤	٣,٧	٥٨,٣
٢-ضالة قيمة السهم بها	٦	٣	٦	-	٢٣,٣	٧	١٢	٦	١	٢٩,٧
% الوزن النسبي	٤٠	٢٠	٤٠	-	٤٦,٧	٢٥	٤٢,٨	٢١,٤	٣,٧	٥٨,٣
٣عدم وجود صناديق لموازنة الاسعار الزراعية	٨	٣	٤	-	١٨,٩	٦	١٣	٦	١	٣١,٤
% الوزن النسبي	٥٣,٣	٢٠	٢٦,٧	-	٣٧,٩	٢١,٤	٤٦,٤	٢١,٤	٣,٧	٦١,٨
و- مشكلات تتعلق بتوفير بامكانيات الجمعية										
١- صغر حجم الجمعيات	٤	٧	٤	-	١٨,٩	٧	١٢	٦	١	٢٩,٧
% الوزن النسبي	٢٦,٧	٤٦,٧	٢٦,٧	-	٣٧,٩	٢٥	٤٢,٨	٢١,٤	٣,٧	٥٨,٣
٢ -عدم توافر المقر المناسب	٤	٧	٤	-	١٨,٩	٧	١٢	٦	١	٢٩,٧
% الوزن النسبي	٢٦,٧	٤٦,٧	٢٦,٧	-	٣٧,٩	٢٥	٤٢,٨	٢١,٤	٣,٧	٥٨,٣
ا- مشكلات تتعلق بالتشريع التعاوني:										
١-قصور التشريع التعاوني	-	٢	٢	٤	٢٩,١	٢	٣	٥	١	٣٠,٣	-	١	-	١٦	-	٣٤,٣
% الوزن النسبي	-	٢٥	٢٥	٥٠	٥٨,٣	١٨,١	٢٧,٣	٤٥,٥	٩,١	٦٠,٧	-	٥,٩	-	٩٤,١	-	٦٨,٦
٢-تعقد المواد لقانونية	-	-	٧	١	٣١,٢	٢	٣	٥	١	٣٠,٣	-	١	-	١٦	-	٣٤,٣
% الوزن النسبي	-	-	٨٧,٥	١٢	٦٢,٥	١٨,١	٢٧,٣	٤٥,٥	٩,١	٦٠,٧	-	٥,٩	-	٩٤,١	-	٦٨,٦
٣- غياب الاحكام التي تكفل تطبيق مبدا التعاون بين التعاونيات	-	١	٦	١	٣٣,٣	٢	٣	٥	١	٣٠,٣	١١	٢	-	٤	-	١٣,٧
% الوزن النسبي		١٢,٥	٦٢,٥	١٢	٦٦,٦	١٨,١	٢٧,٣	٤٥,٥	٩,١	٦٠,٧	٦٤,٧	١١,٧	-	٢٣,٥	-	٢٧,٤
ب-مشكلات تتعلق بنشر الوعي التعاوني:										
١- ضعف الوعي التعاوني لدى غالبية الاعضاء.	-	٢	٥	١	٣٥,٤	١	٣	٦	١	٣٣,٣	-	٣	١	١٣		٣٥,٣
% الوزن النسبي	-	٢٥	٦٢,٥	١٢,٥	٧٠	٩,١	٢٧,٣	٥٤,٥	٩,١	٦٦,٧	-	١٧,٦	٥	٧٦,٥		٧٠,٥
ج -مشكلات ادارية وتنظيمية:										

المراكز / المشكلة		دمياط ن= ١٥					متوسط مرجح	كفر سعد ن= ٢٨					متوسط مرجح
		لا		ع	م	ض		لا		ع	م	ض	
١-غياب النظم المحاسبية الدقيقة	-	١	٥	٢	١	٣	٦	١	٣٣,٣	١٢	٢	٣	١١,٧
% الوزن النسبي	-	١٢,٥	٦٢,٥	٢٥	٩,١	٢٧,٣	٥٤,٥	٩,١	٦٦,٧	٧٠,٦	١١,٧	١٧,٦	٢٣,٤
٢-وجود نقص في الاجهزة الفنية والادارية	-	١	٦	١	١	٣	٦	١	٣٣,٣	٥	١٠	٢	٣٣,٣
% الوزن النسبي		١٢,٥	٧٥	١٢	٩,١	٢٧,٣	٥٤,٥	٩,١	٦٦,٧	٢٩,٤	٥٨,٨	١١,٧	٦٦,٦
٣- عدم وجود خبرة	١	-	٥	١	١	٣	٦	١	٣٣,٣	١١	٢	٤	١٣,٧
% الوزن النسبي	١٢	-	٦٢,٥	١٢	٩,١	٢٧,٣	٥٤,٥	٩,١	٦٦,٧	٦٤,٧	١١,٧	٢٣,٥	٢٧,٤
٤-الافتقار الى وجود نظام تسويقي كفء .	-	١	٥	٢	١	٣	٦	١	٣٣,٣	٤	١٠	٣	٣٥,٣
% الوزن النسبي	-	١٢,٥	٦٢,٥	٢٥	٩,١	٢٧,٣	٥٤,٥	٩,١	٦٦,٧	٢٣,٥	٥٨,٨	١٧,٦	٧٠,٥
د- مشكلات تتعلق بعلاقة التعاونيات بالحكومة:													
١-تخلى الدولة عن دعم ومساندتها	١	-	٧	-	١	٣	٦	١	٣٣,٣	١	٢	١٤	٣٣,٣
% الوزن النسبي	١٢	-	٨٧,٥	-	٩,١	٢٧,٣	٥٤,٥	٩,١	٦٦,٧	٥,٩	١١,٧	٨٢,٣	٦٦,٦
٢-تعدد اجهزة الرقابة الحكومية عليها	-	١	٧	-	١	٣	٦	١	٣٣,٣	-	٢	١٥	٣٥,٣
% الوزن النسبي	-	١٢,٥	٨٧,٥	-	٩,١	٢٧,٣	٥٤,٥	٩,١	٦٦,٧	-	١١,٧	٨٨,٢	٧٠,٥
هـ -مشكلات تتعلق بالتمويل والسيولة النقدية:													
١-ضعف التمويل الذاتي	-	٥	٣	-	١	٣	٧	-	٣٤,٨	-	١	١٦	٣٤,٣
% الوزن النسبي		٦٢,٥	٣٧,٥		٩,١	٢٧,٣	٦٣,٦		٦٩,٧	-	٥,٩	٩٤,١	٦٨,٦
٢-ضالة قيمة السهم بها	-	٤	٤	-	١	٣	٧	-	٣٤,٨	-	١	١٦	٣٤,٣
% الوزن النسبي		٥٠	٥٠		٩,١	٢٧,٣	٦٣,٦		٦٩,٧	-	٥,٩	٩٤,١	٦٨,٦
٣عدم وجود صناديق لموازنة الاسعار الزراعية	-	٤	٤	-	١	٣	٧	-	٣٤,٨	-	١	١٦	٣٤,٣
% الوزن النسبي		٥٠	٥٠	-	٩,١	٢٧,٣	٦٣,٦		٦٩,٧	-	٥,٩	٩٤,١	٦٨,٦
و- مشكلات تتعلق بتوفير بامكانيات الجمعية													

المراكز / المشكلة		دمياط ن= ١٥						متوسط مرجح	كفر سعد ن= ٢٨						متوسط مرجح
		لا		ع	م	ض			لا		ع	م	ض		
١- صغر حجم الجمعيات	-	٥	٦٢,٥	٣	١	٣	٧	-	٣٤,٨	١	١	١٥	-	٣٢,٤	-
% الوزن النسبي		٣٧,٥		٤٣,٧	٩,١	٢٧,٣	٦٣,٦		٦٩,٧	٥,٩	٥,٩	٨٨,٢	-	٦٤,٧	-
٢ -عدم توافر المقر المناسب	-	٣	٣٧,٥	٥	١	٣	٧	-	٣٤,٨	١	١	١٥	-	٣٢,٤	-
% الوزن النسبي	-	٣٧,٥		٦٢,٥	٩,١	٢٧,٣	٦٣,٦		٦٩,٧	٥,٩	٥,٩	٨٨,٢	-	٦٤,٧	-

المصدر: استمارة الاستبيان.

مستوى عالي (٨٠% فاكثر) مستوى متوسط (٥٠ – ٧٩%) مستوى منخفض (اقل من ٥٠%)

جدول ٥. توزيع افراد العينة الكلية وفقا لفرص التطور المستقبلي لتفعيل دور الجمعيات التعاونية في خدمة المزارع وزيادة الانتاج الزراعي.

مجالات التطوير	فرص التطوير مستقبلا					
	ع		م		ض	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١-العمل علي عودة الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي	٧٩	١٠٠	-	-	-	-
٢--العمل علي توفير الكفاءات الإدارية بالأجهزة الوظيفية للجمعيات	٧٥	٩٥	٢	٥	-	-
٣--العمل علي تغير ثقافة المزارع من القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة من الأجداد	٧٢	٩١,١	٧	٨,٩	-	-
٤-العمل علي محو الأمية في الريف المصري عن طريق مشروعات التنمية الريفية	٧٢	٩١,١	٧	٨,٩	-	-
٥-العودة الى تحفيز المزارعين الذين يحققون أعلي إنتاجية فدانية سواء مادياً ومعنويا	٧١	٨٩,٩	٨	١٠,١	-	-
٦-توفير قاعدة بيانات بالجمعية تضم معلومات عن أسعار بيع الطن من السلع الزراعية في الأسواق المختلفة	٧٦	٩٦,٢	٣	٣,٨	-	-

المصدر استمارة الاستبيان.

A future vision to activate the role of agricultural cooperatives in rural development (An evaluative study of agricultural cooperatives in Damietta Governorate)

H. M. Abd el-aal [1,*]

[1] *Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Damietta University, Egypt*

* Correspondence: hodamostafa159@gmail.com (H. Abd el-aal)

ABSTRACT

This study aims at assessing the current status of the agricultural cooperatives in Damietta Governorate, determining the obstacles facing the process of development and restructuring of agricultural cooperatives. To achieve the study's objectives, performance efficiency measures were used in the agricultural cooperatives, represented in measuring the standards of human potential, material potential and organizational effectiveness. Comprehensive social survey of agricultural associations (79 associations) was selected as a methodology at the level of Damietta governorate. The most important results of the field study are The lowest indicators of human potential decline at the level of associations are the number of agricultural extension workers, the lowest indicators of material potential at the level of associations are: the equipment, devices, means of communication, financial facilities and budget, and the lowest organizational effectiveness indicators at the level of associations are: technological assimilation, cooperative awareness of the audience and members of the association, the social role of the agricultural association. As for the most significant problems experienced by agricultural cooperatives, the most important of which are Problems related to cooperative legislation, Problems related to regulation and administration, and Problems of self-financing. The field study reached a number of recommendations, All cooperative organizations should cooperate in establishing a fund, The need to strengthen agricultural cooperative associations with adequate and appropriate administrative and technical bodies, The need to pay attention to the development of training programs and means and raising the administrative and technical competencies of agricultural cooperatives' staff, and Spreading cooperative awareness in society, developing cooperative journalism and mass media.

Keywords: Agricultural cooperatives**;** Damietta Governorate; Rural development**.**

© 2019 Al-Azhar Journal of Agricultural Research